



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4123

التاريخ : الثلاثاء 2016/11/29

## الفبر الرئيسي



"ميدل إيست أوبزرفر": السيسي ينشئ  
ستة أنفاق لتوصيل مياه النيل لـ"إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



مفتي القدس يحث العرب والمسلمين على زيارة المسجد الأقصى  
فتح تعلن اكتمال النصاب القانوني للمؤتمر بحضور ما نسبته 92% من الأعضاء إلى رام الله  
"الخارجية الفلسطينية": مشاركتنا في إطفاء الحرائق في "إسرائيل" تنسجم مع مبادئنا الإنسانية  
"الأيام" تكشف عن أسماء قادة من فتح قرروا ترشحهم للمركزية والثوري  
نتنياهو: بعض الحرائق التي اندلعت في "إسرائيل" متعمدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. رياض المالكي: تقديم مشروع قرار لإدانة الاستيطان في مجلس الأمن خلال أيام
6	3. "الخارجية الفلسطينية": مشاركتنا في إطفاء الحرائق في "إسرائيل" تنسجم مع مبادئنا الإنسانية
6	4. المجلس الوطني يؤكد على المسؤولية الأممية بتنفيذ القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية
7	5. "التغيير والإصلاح": اعتقال النواب "الذين يغيرون شيئاً من معادلة الصمود"
7	6. ارتفاع عدد نواب المجلس التشريعي المختطفين لدى الاحتلال إلى ستة
7	7. اللواء ماجد فرج: فتح تستحق أن نحميها بدمائنا
8	8. "شرطة رام الله" تستنفر قواتها لتأمين مؤتمر "فتح" السابع
8	9. نابلس: اشتباكات بين الأمن الفلسطيني ومسلحين
8	10. "يديعوت أحرونوت": أمن السلطة يسلم أربعة جنود إسرائيليين دخلوا طولكرم "بالخطأ"
8	11. وزير العمل الفلسطيني: منحة مالية خليجية لتشغيل الخريجين والحد من البطالة في غزة
9	12. مدير معبر كرم أبو سالم: الاحتلال يعرقل إدخال معدات توسعة خط الغاز المغذي لغزة
9	13. وزارة الداخلية في غزة تعلن اعتقال قاتل شاب اتهم بـ"التشيع"

المقاومة:	
10	14. فتح تعلن اكتمال النصاب القانوني للمؤتمر بحضور ما نسبته 92% من الأعضاء إلى رام الله
10	15. الطيراوي يعلن عدم مشاركته في المؤتمر السابع لحركة فتح
11	16. فتح: "إسرائيل" تماطل حتى الآن في التصاريح اللازمة لعدد من أعضاء المؤتمر من غزة
12	17. مقبول: المؤتمر السابع يضع رؤية للبناء الوطني والاجتماعي ولعلاقة فتح بالسلطة والفصائل
12	18. الزعاريير يكشف عن ملفات المؤتمر السابع لحركة فتح
13	19. الرجوب: المؤتمر السابع يؤسس لإعادة الدور التاريخي لفتح بالمشروع الوطني الفلسطيني
13	20. العالول: بعد الانتهاء من مؤتمر فتح بشهر سيجار إلى عقد جلسة للمجلس الوطني
14	21. "الأيام" تكشف عن أسماء قادة من فتح قرروا ترشحهم للمركزية والثوري
15	22. حماس: مشاركتنا في مؤتمر فتح السابع "برتوكولية"
16	23. القوى الوطنية والإسلامية تهنئ فتح بانعقاد المؤتمر السابع
16	24. حماس: مواقف قطر داعم رئيسي للقضية الفلسطينية
17	25. فصائل فلسطينية تتهم نتنياهو باستغلال الحرائق لتحرير على الفلسطينيين
17	26. فتح: اليوم العالمي للتضامن مع شعبنا إقرار بحقوقه التاريخية في وطنه
18	27. جبهة التحرير الفلسطينية: اليوم العالمي للتضامن مع شعبنا يعبر عن عدالة قضيتنا الوطنية
18	28. الاحتلال يحكم بالسجن المؤبد لفلسطيني قتل مستوطنين اثنين طعنوا بالسكين
19	29. الاحتلال يعتقل خمسة عناصر من حماس في الضفة

الكيان الإسرائيلي:	
19	30. نتنياهو: بعض الحرائق التي اندلعت في "إسرائيل" متعمدة

19	31. ليبرمان: "إسرائيل" لم تتسق ولا تنوي التنسيق مع أحد في الرد على مهاجمة جنودها
20	32. "القائمة المشتركة": نتياهو استغل الحرائق بـ"إسرائيل" للتحريض ضد فلسطينيي 48
21	33. الشرطة الإسرائيلية تنهي حالة الطوارئ لدى أجهزتها عقب السيطرة على الحرائق
21	34. "هآرتس": "تبييض المستوطنات" يثير مخاوف كبار المسؤولين الإسرائيليين من "الجناية الدولية"
22	35. ضابط إسرائيلي: سورية باتت مختبراً عسكرياً
23	36. محضر التحقيق الإسرائيلي مع شاليط بعد التبادل: لم يُطلق رصاصة واحدة خلال عملية الأسر
24	37. تقرير: اتهامات نتياهو لفلسطينيين بافتعال الحرائق سيكلف "إسرائيل" نحو مليار دولار
26	38. الجيش الإسرائيلي يقصف موقع لـ"داعش" بعشرة قنابل زنة الواحدة طن

#### الأرض، الشعب:

26	39. ريفلين يجتمع بوفد المحكمة الشرعية قبيل التصويت على الأذان
27	40. مفتي القدس يحث العرب والمسلمين على زيارة المسجد الأقصى
28	41. توقيع اتفاقية لإنشاء مئة محطة معرفة في فلسطين
28	42. تقرير حقوقي يتهم قوات الاحتلال بمحاربة صيادي قطاع غزة في سبل عيشهم
29	43. فلسطيني يفوز بأفضل بحث في مجال الهندسة المعمارية على المستوى الأوروبي
29	44. بيع أراضٍ كنسية في قيسارية الفلسطينية لشركة أجنبية وسط اعتراض أرثوذكسي
30	45. سجن فلسطيني شُنَّ هجوماً بسكين 16 عاماً ونصفاً
30	46. تدهور صحة الأسيرين شديد وأبو فارة

#### الأردن:

31	47. عبد الله الثاني: عصابات الإرهاب تستغل معاناة الفلسطينيين
32	48. سياسيون أردنيون: يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني فرصة لدعم العالم للقضية الفلسطينية
33	49. "حملة الغاز": ذرائع الحكومة لتوقيع الصفقة مع "إسرائيل" واهية

#### لبنان:

33	50. المؤتمر العام لـ "تيار المستقبل" يعلن توصياته: رفض السلاح غير الشرعي
----	--

#### عربي، إسلامي:

34	51. مقتل "العراق" قائد عمليات لواء القدس الفلسطيني في حلب
35	52. السعودية تتبرع بمبلغ 67 مليون دولار لمشاريع الأونروا في غزة والضفة والأردن
35	53. الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار" تدعو إلى نصرته الحق الفلسطيني ورفض قرار التقسيم
35	54. عاهل البحرين يؤكد مساندة المملكة لقضية الشعب الفلسطيني

دولي:	
36	55. "الأونروا" تدعو المانحين للإيفاء بالتزاماتهم ضمن النداء الطارئ للأرض الفلسطينية المحتلة
37	56. "الأونروا": العجز المالي للعام الجاري بلغ 37 مليون دولار
37	57. الفاتيكان يعترف رسمياً بدولة فلسطين
37	58. منسق الأمم المتحدة يدعو إلى تحسين الظروف المعيشية في الخليل
38	59. نيويورك: فعاليات ثقافية ومهرجانات سياسية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
39	60. بان كي مون يحيي يوم التضامن مع الفلسطينيين بالتأكيد على مشروع حل الدولتين
40	61. ارتفاع الحوادث المعادية لليهود في السويد وأستراليا
حوارات ومقالات:	
41	62. قضايا لا يمكن تجاهلها في مؤتمر "فتح" ... هاني المصري
44	63. القضية الفلسطينية في منعطف خطر... فهمي هويدي
47	64. لن يعيش الكيان حتى 2050... د. فايز رشيد
49	65. استيقاظ "داعش" المفاجئ في "جبهة الجولان" ضد إسرائيل... أليكس فيشمان
كاركاتير:	
51	

\*\*\*

### ١. "ميدل إيست أوبزرفر": السيسي ينشئ ستة أنفاق لتوصيل مياه النيل لـ"إسرائيل"

ميدل إيست أوبزرفر - ترجمة "رصد"، عبده عمارة: أكد موقع "ميدل إيست أوبزرفر" البريطاني أن الهدف من إنشاء ستة أنفاق - غير معلن عنها - في سيناء، هو إيصال مياه النيل إلى إسرائيل. وقال الموقع الذي حصل على صور حصرية من مواقع العمل في هذه الأنفاق - في تقريره الذي ترجمته "رصد" - إن الحكومة المصرية قد أعلنت أنها ستبني ثلاثة أنفاق للسيارات ونفق واحد للقطارات إلا أنها لم تعلن أي شيء عن ستة أنفاق أخرى جاري العمل بها، مرجحاً أن الغرض من الستة أنفاق الأخرى هو إيصال مياه النيل إلى إسرائيل .

وعلم الموقع أن العمل أسند إلى بعض الشركات المملوكة للجيش بالإضافة إلى "أوراسكوم" المملوكة لعائلة رجل الأعمال نجيب ساويرس المقرب من الحكومة.

ويشير التقرير إلى العلاقات الإسرائيلية المصرية المميزة، حيث صرح السفير الإسرائيلي في القاهرة في وقت سابق بأن العلاقات المصرية الإسرائيلية تمر بأفضل أوقاتها، وأضاف "كورين" "هناك تعاون جيد بين الجيشين، ولدينا تفاهات حول سيناء، وبشكل أساسي نرى بعضنا البعض مباشرة للتحدث بخصوص التطورات في المنطقة.

## السياسي يضيق الخناق على حماس

يضيف التقرير: علاوة على ذلك ساعد السياسي "إسرائيل" في عزل، حركة المقاومة، حماس الحاكمة لقطاع غزة، وأشاد المسؤولون الإسرائيليون بالحملة التي تشنها السلطات المصرية على أنفاق التهريب التي تمثل القناة الرئيسية لتهريب الأسلحة إلى الحركة، قائلين بأن الجيش المصري يقوم بمهمة تدعو للإعجاب، في حين أن حماس كان لديها علاقات مميزة مع الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي. وفي نفس السياق، عادة ما تمتدح "إسرائيل" سياسات السياسي القمعية والقاسية ضد الإسلاميين، معتبره إياه شريك أساسي في الحرب ضد الإسلاميين.

## علاقة السياسي ونتنياهو المميزة

يلفت التقرير إلى العلاقات المميزة التي تربط بين رئيس الوزراء الإسرائيلي "نتنياهو" والسياسي اللذان يتحدثان غالباً عبر الهاتف، ويقول "كورين" لدينا أعداء مشتركون، فيما يتعلق بالإرهاب المتطرف، النابع من نفس الجذور، بغض النظر سواء كان تنظيم الدولة أو جبهة النصرة والقاعدة أو حماس"، وأضاف "إننا في نفس القارب"

ويشير التقرير أن التطبيع مع "إسرائيل" يلقي رفضاً شعبياً كبيراً في المجتمع المصري، إلا أن "كورين" يقول "تطلعنا إلى التقارب مع الشعب المصري عبر السياسة الثقافية ووسائل التواصل الاجتماعي، لكننا نتقهم أنها عملية طويلة، وهناك طريق طويل للسير فيه، ولهذا السبب فإن استقرار مصر هام بالنسبة لنا، وكذلك نجاح الاقتصاد"

وكانت مصر قد أغرقت العديد من أنفاق التهريب على الحدود مع قطاع غزة، ويتم ذلك بالتعاون مع الجانب الإسرائيلي بهدف إنهاء التهريب إلى المناطق الفلسطينية، كما أن الحكومة المصرية هدمت مئات الأنفاق على الجانب المصري خلال العام الماضي من أجل خلق منطقة عازلة، في حين عملت أنفاق التهريب كشريان حياة للقطاع منذ الحصار الخانق على الشريط الساحلي الذي يقطنه 8.1 مليون نسمة.

موقع رصد، القاهرة، 2016/11/28

## ٢. رياض المالكي: تقديم مشروع قرار إدانة الاستيطان في مجلس الأمن خلال أيام

رام الله: كشف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس الاثنين، أنه سيتم البدء خلال أيام بتقديم مشروع قرار إدانة الاستيطان في مجلس الأمن الدولي. وأضاف في حديث للإذاعة

الفلسطينية الرسمية، أن "المشاورات مستمرة مع الدول العربية من أجل دعم هذه الخطوات في المنظمة الأممية ليصار إلى تقديم الطلب والتصويت عليه قبل نهاية العام الجاري".  
وحول الجهود الفرنسية لعقد المؤتمر الدولي للسلام، أكد المالكي مواصلة هذه الجهود والمشاورات مع عدد من الدول العربية ووضعهم في آخر التطورات والمواقف، لافتاً إلى أن موقف الولايات المتحدة لم يتضح بعد، إن كانت ستشارك أم لا، في المؤتمر الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية.

القدس العربي، لندن، 29/11/2016

### ٣. "الخارجية الفلسطينية": مشاركتنا في إطفاء الحرائق في "إسرائيل" تنسجم مع مبادئنا الإنسانية

رام الله - وفا: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن قرار السلطة الفلسطينية بالمشاركة في جهود إطفاء الحرائق في "إسرائيل"، جاء منسجماً مع مبادئها وقوانينها والتزاماتها الإنسانية، وليس طمعاً في تلقي الشكر من الحكومة الإسرائيلية، التي اختار عدد من أركانها أسلوباً متدنياً وغير لائق للرد على المشاركة الفلسطينية، في محاولة لطمس الدور الإنساني لدولة فلسطين أمام العالم.

وأشارت "الخارجية"، في بيان صادر عنها الاثنين 28/11/2016، إلى أن الخارجية الإسرائيلية التي نشرت بياناً في مواقعها على شبكة التواصل الاجتماعي، تشكر فيه الدول التي شاركت في جهود إطفاء الحرائق، لم تشكر دولة فلسطين ولم تعتمد علمها إلى جانب أعلام الدول المشاركة وأعلام الدول التي عرضت تقديم المساعدة، واكتفت بالإشارة في ذيل الصفحة وبشكل هامشي إلى مساعدة من "السلطة الفلسطينية" .. ليس هذا فحسب، بل قام كل من الوزيرين نفتالي بينت، وأفيجدور ليبرمان، بزيارة استفزازية لمستعمرة حلميش غير الشرعية، وأطلقوا تهديداتهم بهدم المنازل ومواصلة الاستيطان وبناء عديد الوحدات الاستيطانية، كرد على اتهاماتهم للفلسطينيين بـ(المسؤولية عن إشعال الحرائق!!)، هذا بالإضافة إلى الفتوى التي أطلقها حاخام صفد شمئيل إياهو الذي أجاز فيها قتل العرب.

الحياة الجديدة، رام الله، 28/11/2016

### ٤. المجلس الوطني يؤكد على المسؤولية الأممية بتنفيذ القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية

عمان: أكد المجلس الوطني الفلسطيني على المسؤولية الأممية بتنفيذ كافة القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة والخاصة بالقضية الفلسطينية، بترجمة هذه القرارات إلى أفعال تعيد الحق إلى أصحابه وتعزز السلام والأمن والاستقرار في هذه المنطقة الهامة والحيوية من العالم.

وأشار المجلس الوطني، في بيان صادر عنه الاثنين 28/11/2016، في ذكرى قرار التقسيم ويوم التضامن العالمي مع شعبنا، إلى أن الأراضي المحتلة عام 1967 تتعرض لهجمة شرسة تهدف إلى

منع تنفيذ حل الدولتين الذي أجمع عليه العالم من خلال التوسع غير المسبوق للاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم المنازل والقتل العمد بدم بارد وزج الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، حيث تنتهك أبسط القواعد الإنسانية واتفاقيات جنيف الأربعة. وأدان المجلس كل هذه الممارسات والسياسات الخطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/28

#### ٥. "التغيير والإصلاح": اعتقال النواب "لن يغير شيئاً من معادلة الصمود"

رام الله: قالت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية إن الاعتقالات التي تمارسها قوات الاحتلال بحق أعضائها "سياسة حمقاء"، مؤكدة أنها "لن يغير شيئاً من معادلة الصمود على الثوابت". وشددت الكتلة البرلمانية، في بيان لها الاثنين 2016/11/28، على أن سياسة الاعتقالات التي يمارسها الاحتلال بحق النواب "لن تنجح في كسر إرادتهم، ولن تزيدهم سوى إصرار على إكمال الطريق للوصول للحلم المنشود والدولة المستقلة ذات السيادة والحدود".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/28

#### ٦. ارتفاع عدد نواب المجلس التشريعي المختطفين لدى الاحتلال إلى ستة

أفاد مركز "أسرى فلسطين" للدراسات، بأن عدد نواب المجلس التشريعي المختطفين لدى الاحتلال ارتفع إلى ستة، بعد اعتقال النائب عن محافظة الخليل عزام نعمان عبد الرحمن سلهب (62 عاماً) فجر يوم الاثنين 2016/11/28.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/28

#### ٧. اللواء ماجد فرج: فتح تستحق أن نحميها بدمائنا

عمّان - نادية سعد الدين: أكد رئيس المخابرات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج أن "فتح تستحق أن نحميها بدمائنا، لن نكون جغرافياً ولن ننسى قبلتنا القدس ولا جرحنا النازف في مخيمات الشتات". وأضاف، في كلمة ألقاها أمس في رام الله لدى استقباله المشاركين في المؤتمر العام السابع لحركة فتح من الخارج والدول العربية وقطاع غزة، إن "فتح لا يبيع ولا شراء ولا قسمة، بل يجب حمايتها بالدماء، فهي أمانة الشهداء والأسرى، نريد أن نحافظ على التاريخ ونبني المستقبل".

الغد، عمّان، 2016/11/29

#### ٨. "شرطة رام الله" تستنفر قواتها لتأمين مؤتمر "فتح" السابع

رام الله - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: أعلن جهاز الشرطة التابع للسلطة الفلسطينية حالة الاستنفار في صفوف قواته بمدينة رام الله، ضمن سلسلة إجراءات لتأمين انعقاد مؤتمر حركة فتح السابع، المقرر عقده في مقر المقاطعة، يوم الثلاثاء. وقال المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية، لؤي ارزيقات، إن الجهاز "أنهى كافة الاستعدادات الضرورية لتسهيل حركة المواطنين وتنظيم حركة المرور في رام الله والبيرة يوم الثلاثاء، في أثناء انعقاد مؤتمر حركة فتح السابع".

وكالة قدس برس، 2016/11/28

#### ٩. نابلس: اشتباكات بين الأمن الفلسطيني ومسلحين

نابلس: وقع اشتباك مسلح بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية ومسلحين من داخل مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين شرق مدينة نابلس صباح يوم الاثنين 2016/11/28، إثر قيام مسلحين بإغلاق منطقة مدخل المخيم الجنوبي وشارع القدس وإطلاق النار في الهواء. وقال مصدر مطلع من داخل المخيم، في اتصال هاتفي بالجزيرة نت، إن مسلحين أغلقوا المناطق المذكورة وأشعلوا الإطارات المطاطية وأطلقوا النار في الهواء احتجاجاً على اعتقال الأمن الفلسطيني لاثنتين من المسلحين داخل مدينة أريحا ليلة الأحد الاثنين. وأوضح المصدر أن المسلحين اشتبكوا مع الأمن الفلسطيني الذي حضر للمكان، خاصة بعد إغلاق شارع القدس الذي يربط المدينة بوسط وجنوب الضفة، وتحويل خط سير المواطنين إلى طرق أخرى. ونفى المصدر وقوع إصابات بين الطرفين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/28

#### ١٠. "يديعوت أحرونوت": أمن السلطة يسلم أربعة جنود إسرائيليين دخلوا طولكرم "بالخطأ"

طولكرم: قال موقع صحيفة يديعوت أحرونوت إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية سلمت، ظهر يوم الاثنين 2016/11/28، سلطات الاحتلال الصهيوني أربعة جنود صهاينة تعرضوا لهجوم بعد دخولهم مدينة طولكرم "بالخطأ".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/28

#### ١١. وزير العمل الفلسطيني: منحة مالية خليجية لتشغيل الخريجين والحد من البطالة في غزة

غزة: أعلن وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا عن قرب الحصول على منحة مالية قدرها خمسة ملايين دولار أمريكي، لاستغلالها في تشغيل آلاف الخريجين في قطاع غزة. وقال في تصريح



صحفي إن "إدارة الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية، يقترب من الحصول على منحة من برنامج دول مجلس التعاون الخليجي لإعمار غزة، بقيمة خمسة ملايين دولار أمريكي، لتشغيل الآلاف من خريجي القطاع، خلال الفترة المقبلة".

وسيتم، وفق الوزير "صرف سبعة ملايين أخرى خلال العام المقبل، على مشاريع "ريادية مستقبلية". وأوضح أبو شهلا الذي يرأس أيضاً الصندوق الفلسطيني للتشغيل، أن لديهم "خططا لمنح 70 ألف قرض إنتاجي، خلال الثلاث سنوات المقبلة، في حال تحققت الوحدة الوطنية وانتهى الانقسام". وتابع: "سيتم تشغيل 500 خريج، خلال الأيام المقبلة، في مشاريع لصالح مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الأهلية في قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2016/11/29

## ١٢. مدير معبر كرم أبو سالم: الاحتلال يعرقل إدخال معدات توسعة خط الغاز المغذي لغزة

رفع: أكد المقدم منير الغلبان، مدير معبر كرم أبو سالم، أن سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل عرقلة استكمال توسعة خط الغاز المؤدي إلى غزة. وقال الغلبان في تصريح، الاثنين 2016/11/28، لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن الاحتلال لا يزال يعرقل إدخال المعدات الخاصة بتوسعة خط الغاز المغذي لقطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم. من جانب آخر، أشار الغلبان إلى أن الاحتلال سمح بإدخال قطع غيار السيارات، وذلك بعد منعها من الدخول إلى قطاع غزة منذ ما يقارب الشهرين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/28

## ١٣. وزارة الداخلية في غزة تعلن اعتقال قاتل شاب اتهم بـ"التشيع"

غزة: أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة عن تمكنها من اعتقال المتهم بقتل الشاب مثقال السالمي قبل ثلاثة أسابيع، والمتهم بـ"التشيع"، والذي قتل في حادثة إطلاق نار غامضة. وأكد المتحدث باسم الوزارة إياد البزم أن "الأجهزة الأمنية ألقوا القبض على المتهم في قتل السالمي"، وقال في تصريح صحفي: "جار استكمال التحقيق واتخاذ المقتضى القانوني بحق المتهم".

القدس العربي، لندن، 2016/11/29

#### ١٤. فتح تعلن اكتمال النصاب القانوني للمؤتمر بحضور ما نسبته 92% من الأعضاء إلى رام الله

رم الله: أكد الناطق الإعلامي باسم المؤتمر السابع لحركة فتح محمود أبو الهيجا، اكتمال النصاب القانوني للمؤتمر بحضور ما نسبته 92% من الأعضاء إلى رام الله.

وأشار أبو الهيجا في مؤتمر صحفي، عقده مساء يوم الاثنين، في مقر الرئاسة برام الله، إلى أن عدد أعضاء المؤتمر وصل إلى 1400 عضو، وأن 80% من أعضاء قطاع غزة وصلوا إلى رام الله، حيث وصل 250 عضوا من أصل 380.

وتابع، هناك كلمة للضيوف من الوفود العربية والدولية قد تصل إلى 10، وستكون كلمة لرئيس البرلمان الجزائري جمال ولد عباس، وأن هناك كلمة للرئيس محمود عباس بصفته رئيسا لحركة فتح، وهي كلمة نقدية ستعرض ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية كما ستستشرف المستقبل، كما سيتطرق إلى الموضوع الفلسطيني بكافة جوانبه، إلى جانب الرؤية المستقبلية للمرحلة المقبلة التي ستشهد اشتباكا سياسيا مع الاحتلال.

وقال إن المؤتمر سيستمر خمسة أيام مع إمكانية التمديد إذا ما طالت النقاشات العامة وتوسعت، وتبدأ أولى جلساته الساعة الحادية عشرة من صباح غد الثلاثاء، وأن كلمة الرئيس ستكون في الجلسة المسائية. وأكد أبو الهيجا أنه سيتم عقد مؤتمر صحفي في ختام كل جلسة، منوها إلى أن الجلسة الافتتاحية ستكون علنية وربما الختامية، أما باقي الجلسات فستكون سرية.

وحول جلسات المؤتمر بين أبو الهيجا أن اليوم الأول سيشهد الجلسة الافتتاحية وسيتم تثبيت العضوية واحتساب النصاب القانوني وفتح باب الطعون، وبعدها سيتم انتخاب رئيس للمؤتمر ونائب له ومقررين، ومن ثم تبدأ أعمال المؤتمر بالدعوة لانتخاب لجنة الانتخابات للمؤتمر وهي عادة تتكون من رئيس ونائب له وتسعة أعضاء، إضافة لانتخاب اللجنة القانونية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2016/11/28

#### ١٥. الطيراوي يعلن عدم مشاركته في المؤتمر السابع لحركة فتح

ذكرت القدس العربي، لندن، 2016/11/29، عن مراسلها فادي أبو سعدى، أشرف الهور، أن النائب عن حركة فتح في المجلس التشريعي، جمال الطيراوي، أعلن عدم مشاركته في المؤتمر السابع لحركة فتح رغم إدراج اسمه من قبل اللجنة التحضيرية للمؤتمر. وقال إن مقاطعته سببها «منع الآلاف من الكوادر والقيادات النضالية والوطنية والتاريخية من المشاركة بصنع القرار الفتاوي، وتغيبها واستثنائها وفصلها».

وأضافت قدس برس، 28/11/2016، من نابلس عن مراسلها خلدون مظلوم، أن الطيراوي أفاد في بيان له، يوم الاثنين، بأن اللجنة التحضيرية وقيادة "فتح" تتحملان المسؤولية الكاملة عمّا وصفها بـ "التداعيات السلبية" لعقد المؤتمر السابع.

واتهم القيادي المقرب من محمد دحلان (المفصول من فتح)، قيادة حركته بممارسة "عمليات إقصاء وتجميد وفصل وتغييب للمناضلين والقيادات الوازنة على امتداد خارطة فتح"، بحسب تعبيره.

وقال "إن المؤتمر السابع لفتح بدأ بتهميش آلاف القيادات النضالية والوطنية والتاريخية وتغييبها وفصلها قهراً أو قسراً واستثنائها من المشاركة بالقرار الفتاوي وصنعه".

وشدّد على أن "هذا التهميش خطأ تاريخي بحق الكادر الفتاوي"، داعياً لـ "عملية استنهاض لفتح وتنفيذ برامجها المقررة بالمؤتمر السادس" قبل عقد المؤتمر الحركي.

ورأى الطيراوي أن "المصالح الشخصية غلبت لدى البعض (دون تسمية أي جهة) على مصلحة وحدة الحركة"، وفق قوله.

#### ١٦. فتح: "إسرائيل" تماطل حتى الآن في التصاريح اللازمة لعدد من أعضاء المؤتمر من غزة

فادي أبو سعدي، أشرف الهور: يبدأ، اليوم الثلاثاء، المؤتمر السابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، تحت عنوان: «مؤتمر تجسيد الدولة والاستقلال الوطني»، ويستمر ثلاثة أيام. وتواصلت عملية توافد المشاركين في المؤتمر على مدينة رام الله حتى يوم أمس، وسط توقعات بأن يغادر وفد يضم عشرات القيادات الفتاوية من قطاع غزة وليوم الثلاثاء، وهو اليوم الأول لعقد المؤتمر، بسبب تأخر الجانب الإسرائيلي في إصدار التصاريح اللازمة لخروجهم كبقية الأعضاء الآخرين الذين وصل آخرهم أمس الاثنين إلى رام الله وعلمت «القدس العربي» أن نحو 70 شخصاً من أعضاء المؤتمر من غزة لم يحصلوا بعد على التصاريح الإسرائيلية، بينهم 16 من الأسرى المحررين، وعدد آخر من قيادات فتح يشغلون مواقع تنظيمية عدة. وأكد الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة، فايز أبو عيطة، أن «إسرائيل تماطل حتى الآن في التصاريح اللازمة لعدد من أعضاء المؤتمر من قطاع غزة». ودعا لـ «تكثيف الجهود لتأمين وصول كافة أعضاء المؤتمر إلى رام الله». وأشار إلى أنه «من المبكر الحديث عن عدم تمكن الأعضاء المتبقين من الوصول إلى رام الله»، معرباً عن أمله بأن تنجح جهود رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ في تأمين وصولهم.

القدس العربي، لندن، 29/11/2016

## ١٧. مقبول: المؤتمر السابع يضع رؤية للبناء الوطني والاجتماعي ولعلاقة فتح بالسلطة والفصائل

عز الدين أبو عيشة: قال أمين سرّ المجلس الثوري لحركة «فتح» أمين مقبول، إنّ المؤتمر السابع لحركة فتح يضع رؤية للبناء الوطني والاجتماعي، ولعلاقة حركته بالسلطة والفصائل ومنظمة التحرير التي تسعى «فتح» لتفعيلها.

وأضاف مقبول لـ «السفير» اننا «ذاهبون للمؤتمر من واقع المسؤولية التي نتحملها، وحريصون لتجديد الشرعية الداخلية للحركة، كنقطة توازن مهمة تحمل ارتداداً وطنياً في تفاصيل البيت الفلسطيني»، مؤكداً أنه «بمجرد انعقاد الدقيقة الأولى للمؤتمر في قاعة الشهيد أحمد الشقيري، سنُسكت الألسنة، وستنهار أوهام المرانين على تشتت فتح».

السفير، بيروت، 2016/11/29

## ١٨. الزعاريير يكشف عن ملفات المؤتمر السابع لحركة فتح

عز الدين أبو عيشة: كشف نائب أمين سر المجلس الثوري في الحركة فهمي الزعاريير، عن ملفات المؤتمر السابع لحركة فتح، ومنها برنامج البناء الوطني المتمثل في سياسات حركته، والذي بموجبه ترى الحركة تطبيقه في الدولة.

وأوضح أنّه، للمرة الأولى، سيُنْتَخب نائب لرئيس حركة «فتح»، من بين أعضاء اللجنة المركزيّة الفائزين، وأنّه إذا وُجدت نيّة لتعديل المادة بهذا الخصوص يحتاج ذلك لتصويت ثلثي المشاركين، مضيفاً في حديث لـ «السفير» أن المؤتمر «يناقش البرنامج السياسي المطروح لمواصلة نضال الشعب، واستكمال عملية التحرر الذي اتخذته الحركة على عاتقها، ويتطرّق تقارير المفوضيات لتكون المخرجات قادرة على مواجهة تحديات المرحلة المقبلة».

وأشار الزعاريير إلى أن «هناك آليات لتصعيد ودعم الشباب والمرأة بحسب التطور في السلم الحركي، ونتطرّق لموضوع الأسرى وآلية التخفيف عنهم، ونناقش ملفات اللاجئين وحق العودة والقدس»، مشيراً إلى أن «المؤتمر لن يناقش ملف المصالحة مع محمد دحلان، وأنه مغلق بالنسبة للحركة». من جهته، أوضح المتحدث باسم المؤتمر محمود أبو الهيجا أنّ أعمال المؤتمر تستمر خمسة أيام، ومن المتوقع أن تزيد ثلاثة أخرى، ويشارك الوفود والمدعوون في الجلسة الافتتاحية، وباقي الجلسات هي ثنائية ومغلقة.

ونوّه في حديث لـ «السفير» إلى أنّ جزئية الترشح للمجلس الثوري واللجنة المركزيّة محكومة بنظام الحركة، ومن حق أيّ عضو الترشح للمواقع والأطر القيادية، بشرط أن يستوفي جميع المعايير.

السفير، بيروت، 2016/11/29

## ١٩. الرجوب: المؤتمر السابع يؤسس لإعادة الدور التاريخي لفتح بالمشروع الوطني الفلسطيني

القدس - محمد أبو خضير: صرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، أن التحدي الأكبر هو العلاقة مع الإسرائيليين، والمؤتمر العام السابع لحركة "فتح"، المحطة الأولى لخريطة طريق ومسيرة عمل لتجديد شرعية النظام السياسي الوطني الفلسطيني، وإعادة صياغة النظام السياسي بما يضمن تكريس التعددية السياسية، مؤكداً إن (أبو مازن) عنوان للنظام السياسي في المرحلة القادمة، والأب الروحي لقيادة المرحلة القادمة ومأسسة الحياة والنظام السياسي.

وقال الرجوب في لقاء خاص ب(القدس): لا مراجعة في قضية دحلان هذا الموضوع خلف ظهورنا، دحلان تم فصله بشكل قانوني ونظامي، وأتمنى من مريديه أن يراجعوا سلوكهم ويتصرفوا بشكل مختلف، والارتباط بالأشخاص غير محبب وليس بالأسلوب الصحيح، وهناك مبالغة والبعض يتخذ من هذه القضية (شماعة) وتصفية حسابات وتوجيه إساءة والذي يخرج من "فتح" لا مكان له فيها.

واكد الرجوب أن العلاقات مع مصر والعربية السعودية قوية، وقال: هناك بعض التفاصيل الصغيرة هنا وهناك، وبعد المؤتمر السابع سنجري حواراً استراتيجياً مع الأشقاء في القاهرة أما السعودية فملتزمة وسبب التأخير في صرف المنحة قضايا لوجستية وإدارية داخلية.

وأضاف: نحن لدينا قرار بمراجعة العلاقات مع الاحتلال على قاعدة: هل نحن شركاء لإنهاء الاحتلال أم لاستمراره وإدارته؟، هذه القاعدة التي سنقرر وجهة عملنا في المرحلة المقبلة، فاذا وافقت تل أبيب على سقف زمني ومرجعيات واضحة أهلاً وسهلاً وإذا كان الجواب لا، ستكون لنا استراتيجية وعلاقة مختلفة. ورداً على سؤال حول نائب الرئيس، قال الرجوب أمل خلال التعديلات أن يكون هناك ثلاثة نواب للرئيس القائد العام لحركة فتح، نائب في قطاع غزة ونائب في الضفة ونائب في الشتات.

القدس، القدس، 2016/11/29

## ٢٠. العالول: بعد الانتهاء من مؤتمر فتح بشهر سيصار إلى عقد جلسة للمجلس الوطني

فادي أبو سعدى، أشرف الهور: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمود العالول، أن المؤتمر السابع سيكون «سيد نفسه». وأوضح في كلمة بثت على الموقع الرسمي لحركة فتح، أن أعضاء كوادر حركة فتح «عليهم أن يمارسوا رؤيتهم في انتخاب قيادية جديدة».

وأكد العالول أن الأشهر الماضية تحديداً «أوحت أن هناك ضرورة لتسليط الضوء على هذه القيمة، خاصة وأن استقلالية القرار الوطني، دفع الشعب الفلسطيني من أجل تحقيقه الثمن من دمائه». وعن

مصير المفصولين من فتح، قال العالول: «حتى لو كان هذا من الممكن أن يحصل، فإنه تعطل وتعرثر نتيجة التدخل الخارجي»، لافتاً إلى أن بعض الدول العربية تدخل في هذا الموضوع. وعن الخطوة القادمة بعد المؤتمر، قال العالول: «بعد الانتهاء من مؤتمر فتح بشهر، سيصار إلى عقد جلسة للمجلس الوطني». وأوضح «هذه المدة ربما لن تكون كافية». عقد المجلس الوطني ربما يأخذ فترة أكثر قليلاً»، لكن هناك إصرار على ذلك».

القدس العربي، لندن، 2016/11/29

## ٢١. "الأيام" تكشف عن أسماء قادة من فتح قرروا ترشحهم للمركزية والثوري

رام الله: يسعى مسؤولون وقياديون في حركة "فتح" للوصول إلى مقاعد اللجنة المركزية للحركة في انتخابات توصف من قبل المراقبين بأنها صعبة للغاية. وتتردد أسماء العشرات من القياديين الذين ينوون الترشح لهذا الموقع، وقد تمكنت "الأيام"، كما نشرت في صفحتها الأولى، اليوم، من الوصول إلى بعضهم ولم تتمكن من الوصول إلى البعض الآخر للتأكد مما تردد عن قرارهم خوض هذه الانتخابات. وأكد مسؤول في مكتب أحمد قريع "أبو علاء"، رئيس المجلس التشريعي السابق وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لـ "الأيام" قراره خوض انتخابات اللجنة المركزية. كما أكد الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قراره الترشح لعضوية اللجنة المركزية في انتخابات المؤتمر السابع. وقد أكد مسؤولون في مكاتب اللواء الحاج إسماعيل جبر وأحمد حلس "أبو ماهر" ترشحهما لانتخابات اللجنة المركزية فيما أكد أحمد غنيم، العضو السابق في المجلس الثوري، ترشحه لذات الموقع.

وقال أحمد عبد الرحمن، الأمين العام الأسبق لمجلس الوزراء في حكومة الرئيس الراحل ياسر عرفات، لـ "الأيام": "أنا سأترشح لعضوية اللجنة المركزية لأنني أعتقد أن هناك تحدياً لا يمكنني إلا أن أبحث من موقع أساسي لمواجهة، وهو تحدي التدخل وتحدي التجنح. وأكد إبراهيم أبو النجا، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الأول، "أنا سأرشح نفسي لعضوية اللجنة المركزية" وقال لـ "الأيام" رداً على سؤال بشأن ثقل غزة في الانتخابات: نحن لا نريد أن نتحدث عن جهة دون جهة، فأعضاء المؤتمر كلهم فتحاويون، بالتالي ليست هناك محاصصة.

وأكد السفير الفلسطيني في القاهرة والوزير الأسبق جمال الشوبكي لـ "الأيام" ترشحه لانتخابات اللجنة المركزية وقال: أنا عضو في المجلس الثوري للحركة لدورتين سابقتين وبعض الإخوة شجعوني على الترشح للجنة المركزية، وبناء على ذلك قررت خوض هذه التجربة الديمقراطية. وأكد أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، لـ "الأيام" ترشحه لانتخابات اللجنة المركزية. وقال فهمي الزعاري، نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، لـ "الأيام": نعم سأترشح لعضوية اللجنة المركزية.

وأكد الوزير السابق ورئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس لـ "الأيام" ترشحه لانتخابات اللجنة المركزية وقال: أعتبر أن الحركة تقف أمام استحقاق وطني كبير وأعتقد أن الحركة تحتاج إلى تغيير في أطرها ومؤسساتها المقررة.

من ناحيتها فقد أكدت النائب في المجلس التشريعي عن دائرة القدس جهاد أبو زنيد لـ "الأيام" ترشحها لعضوية المركزية وقالت: لقد تدرجت في العمل التنظيمي وأنا شريكة أصيلة في هذه الحركة. بدوره فقد أكد الوزير الأسبق وعضو المجلس الاستشاري نبيل عمرو ترشحه لانتخابات اللجنة المركزية وقال لـ "الأيام": لدي رغبة منذ زمن أن تستعيد فتح استقلاليتها مؤسساتها. كما أكد اللواء مازن عز الدين ترشحه لانتخابات اللجنة المركزية.

كما أكد مسؤول في مكتب اللواء عدنان الضميري، الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية، لـ "الأيام" قراره الترشح لعضوية اللجنة المركزية.

وقد أكدت المحامية فدوى البرغوثي، زوجة المناضل مروان البرغوثي، وأحمد عساف، المشرف العام لهيئة الإذاعة والتلفزيون، وناصر أبو بكر، نقيب الصحفيين، وحاتم عبد القادر، عضو المجلس الثوري، في تصريحات منفصلة لـ "الأيام" قرارهم الترشح لعضوية المجلس الثوري.

الأيام، رام الله، 2016/11/29

## ٢٢. حماس: مشاركتنا في مؤتمر فتح السابع "برتوكولية"

رام الله: قالت حركة حماس في الضفة الغربية، إن وفدًا منها سيحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السابع لحركة "فتح" في رام الله (شمال القدس المحتلة)، ضمن الإطار العام لمشاركة الفصائل في الفعاليات الوطنية. وأوضح القيادي في حماس، فايز أبو وردة، أن حركته ستحضر الجلسة الافتتاحية بجانب عدد من الفصائل الفلسطينية، بعد أن وجهت لها دعوة رسمية من حركة "فتح". وأفاد القيادي في حماس، في حديث لـ "قدس برس" يوم الاثنين، بأن الأمر (المشاركة في مؤتمر حركة فتح السابع) "لا يتعدى كونه حضور بروتوكوليا لا يحمل أي أبعاد أخرى".

وشدد أبو وردة على أن حركة حماس تتمنى أن تتجاوز فتح أزماتها بعد مؤتمرها، وأن تخرج أقوى مما هي عليه اليوم "لما لذلك من قوة للمشروع الوطني وإعادة اللحمة لشقي الوطن والمصالحة". وأضاف القيادي في حركة حماس، أن حركته تُريد أن يخرج المؤتمر بتوصية وقرار جدي بالمصالحة وإنهاء الانقسام على الساحة الفلسطينية الداخلية. وأشار إلى أن حماس قررت عدم الكشف عن وفدها المشارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، "بسبب الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية وتدخلات الاحتلال الإسرائيلي".

قدس برس، 2016/11/28

### ٢٣. القوى الوطنية والإسلامية تهنئ فتح بانعقاد المؤتمر السابع

رام الله: توجهت القوى الوطنية والإسلامية، خلال اجتماعها برام الله، يوم الاثنين، إلى حركة فتح بكل التهاني لمناسبة انعقاد المؤتمر العام السابع. وتمنت القوى في بيان صدر عقب الاجتماع، النجاح للمؤتمر واتخاذ القرارات الكفيلة بمواجهة جرائم الاحتلال من خلال وضع استراتيجية تستعيد وحدة شعبنا وتنتهي الانقسام وتتمسك بالثوابت الوطنية واستمرار مقاومة شعبنا للاحتلال من أجل الوصول إلى حق شعبنا بالعودة وتقرير المصير وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس. وأكدت على أهمية إحياء يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم التاسع والعشرين من نوفمبر في كل عام. وشددت على أهمية فرض المقاطعة والعزلة على الاحتلال وجرائمه وتسريع الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي من أجل تسريع وضع مشروع قرار حول الاستيطان الاستعماري غير الشرعي وغير القانوني والزام الاحتلال بوقفه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2016/11/28

### ٢٤. حماس: مواقف قطر داعم رئيسي للقضية الفلسطينية

غزة - مصعب الإفرنجي، محمد جمال: أكد حازم قاسم -المتحدث باسم حركة حماس- أن مواقف قطر داعم أساسي ورئيسي للقضية الفلسطينية والحق الفلسطيني. مشددًا على أن الجهود القطرية أسهمت في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بثوابته وحقوقه العادلة خاصة في ظل حالة الغياب الدولي عن القضية الفلسطينية.



وثن قاسم الدور الريادي والملموس لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، والأمير الوالد والحكومة والشعب في قطر لدعمهم المتواصل والدائم لأبناء الشعب الفلسطيني في غزة.

وقال لـ "الشرق" إن المتابع لمسيرة الإعمار في غزة يرى حجم ما تقدمه قطر من وسائل وسبل دعم لتخفيف حدة معاناة الأسر الفلسطينية في ظل الظروف المعيشية الصعبة. وثن قاسم الدور القطري في دعم القضية الفلسطينية سواءً في خطابها السياسي والإعلامي في المحافل والمؤتمرات الدولية والإقليمية.

الشرق، الدوحة، 2016/11/29

## ٢٥. فصائل فلسطينية تتهم نتنياهو باستغلال الحرائق لتحريض على الفلسطينيين

غزة - علا عطا الله: اتهمت فصائل فلسطينية، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باستغلال "الحرائق" التي اندلعت في أنحاء متفرقة في إسرائيل، لتحريض على الشعب الفلسطيني. ورفضت الفصائل المنضوية تحت لواء تجمع "القوى الوطنية والإسلامية"، في بيان تلقت الأناضول نسخةً منه، مساء الإثنين تبني الحكومة الإسرائيلية لسياسة "التحريض العنصري" تجاه الفلسطينيين. وتضم "لجنة القوى"، حركات "فتح"، و"حماس" و"الجهاد الإسلامي"، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بالإضافة إلى بعض الفصائل الصغيرة. وقالت الفصائل في بيانها: "نرفض سياسة التحريض العنصري بحق أبناء شعبنا سواء في الداخل المحتل أو سائر الأراضي بقيامهم بالتسبب بهذه الحرائق، (...) وهذه التهديدات الصادرة لن تفلح في تخويف الشعب الفلسطيني وثنيه عن التمسك بحقوقه وثوابته ومقاومة الاحتلال".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/11/29

## ٢٦. فتح: اليوم العالمي للتضامن مع شعبنا إقرار بحقوقه التاريخية في وطنه

رام الله: أكدت حركة فتح احترامها وتقديرها لكل الشعوب والدول التي أقرت التاسع والعشرين من نوفمبر من كل عام يوماً عالمياً للتضامن مع شعبنا، واعتبرت هذا اليوم بمثابة تذكير للأمم والشعوب والدول والحكومات بحق الشعب الفلسطيني التاريخي والطبيعي في أرض وطنه فلسطين.

وجاء في بيان للحركة أصدرته مفوضية الإعلام والثقافة لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني: "أن إقرار اليوم العالمي في نفس اليوم الذي صدر فيه قرار تقسيم فلسطين، ليؤكد لكل باحث عن الحقيقة في الصراع مع مشروع الاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي على أرضنا، أن العالم

بشعوبه الحرة، ودوله المعنية بالانتصار لحقوق الإنسان أينما كانت لا يمكنها التغاضي عن الظلم التاريخي الذي لحق بشعب وأرض فلسطين، من القوى الاستعمارية، وأنها معنية برفع هذا الظلم، عبر تثبيت حق الشعب الفلسطيني في العيش في وطنه حراً مستقلاً بدولة ذات سيادة .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2016/11/28

### ٢٧. جبهة التحرير الفلسطينية: اليوم العالمي للتضامن مع شعبنا يعبر عن عدالة قضيتنا الوطنية

رام الله: اعتبرت جبهة التحرير الفلسطينية، أن يوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي أقرته الأمم المتحدة، ويصادف التاسع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر، قد جاء تعبيراً حقيقياً عن عدالة قضيتنا الوطنية، وتأكيداً على حق شعبنا في استعادة حريته، وعودته لدياره التي شرد منها، وممارسة حقه في تقرير المصير، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .

وقال أمين عام الجبهة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، إن اتساع مساحة التضامن الدولي والإنساني مع شعبنا، وتطور وتنامي حركة مقاطعة الاحتلال، يؤكد على عدالة قضيتنا الوطنية، ويزيد من عزلة الاحتلال وسياساته العدوانية والفاشية والعنصرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/29

### ٢٨. الاحتلال يحكم بالسجن المؤبد لفلسطيني قتل مستوطنين اثنين طعناً بالسكين

القدس - أ ف ب: أصدرت محكمة إسرائيلية الاثنين حكماً بالسجن المؤبد لفلسطيني دين بقتل اثنين من الإسرائيليين العام الماضي، حسبما أعلنت وزارة العدل.

وأصدرت محكمة في تل أبيب حكماً بالسجن المؤبد بحق رائد خليل (37 عاماً) المتهم بقتل إثنين من الإسرائيليين طعناً وجرح ثالث في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2015 في مبنى للمكاتب وموقف للسيارات في هذه المدينة. وأرقت القضاة الحكم بعقوبة إضافية مدتها 20 عاماً بتهمة محاولة قتل ثلاثية.

وقالت متحدثة باسم وزارة العدل لوكالة فرانس برس أن عقوبة السجن مدى الحياة تعادل 25 عاماً بالسجن دون إمكانية إطلاق السراح المبكر على أن تحتسب السنة 12 شهراً غير قابلة للانتقاص.

وأكدت استحالة الإفراج عن رائد خليل بموجب أي اتفاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2016/11/29

### ٢٩. الاحتلال يعتقل خمسة عناصر من حماس في الضفة

الخليل - زينة الأخرس: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، أحد عشر فلسطينياً من مدن وبلدات الضفة الغربية، بعد اقتحام منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها. وذكر تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته أقدمت الليلة الماضية، على اعتقال أحد عشر فلسطينياً ممن وصفتهم بـ "المطلوبين"؛ من بينهم ستة فلسطينيين متهمين بممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين. وبين التقرير، أن جيش الاحتلال اعتقل شابين من بلدة قننة ومخيم قلنديا (قضاء القدس)، وآخر من مخيم الجلزون (قضاء رام الله)، بالإضافة إلى شابين من بلدة أرطاس ومخيم عايدة (قضاء بيت لحم). كما طالت الاعتقالات خمسة نشطاء من حركة "حماس" في الخليل، وشاباً من بلدة بيت عوا (قضاء الخليل)، بحسب التقرير الإسرائيلي. وادعى جيش الاحتلال العثور على قنبلتين أنبوبيتين خلال حملة مدهامة وتفتيش في مخيم عايدة ببيت لحم.

قدس برس، 2016/11/28

### ٣٠. نتنياهو: بعض الحرائق التي اندلعت في إسرائيل متعمدة

القدس - أحمد البديري: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يوم الاثنين، إن بعض الحرائق التي اندلعت في إسرائيل قبل أيام كانت "متعمدة"، مشدداً على أنه سيتم التعامل مع ذلك بكل "صرامة وحزم". وبحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، أضاف نتنياهو، في تصريحات خلال اجتماع لقيادة حزب "الليكود" (يمين) الذي يتزعمه، أنه "وفق المعلومات فإن بعض الحرائق كانت متعمدة وتمت بفعل فاعل".

وتابع "هذا عمل إرهابي بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وسيتم التعامل معه بكل صرامة وحزم". وتعاقبت اتهامات وتهديدات من سياسيين إسرائيليين، للفلسطينيين وعرب إسرائيل منذ أن بدأت موجة الحرائق في البلاد منذ ستة أيام، وطالب بعضهم بهدم بيوت مشعلي الحرائق، وسحب حق الإقامة في إسرائيل من مشعلي النيران.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/11/29

### ٣١. ليبرمان: إسرائيل لم تتسق ولا تنوي التنسيق مع أحد في الرد على مهاجمة جنودها

هاشم حمدان: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، في جلسة لكتلة 'إسرائيل بيتينو'، إنه للمرة الأولى تتصادم قوات الجيش الإسرائيلي مع عناصر الدولة الإسلامية (داعش) وهم يهاجمون

الجنود الإسرائيليين. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي رد بقوة كبيرة كما يفعل الجيش في الفترة الأخيرة. على حد قوله.

وأضاف أن 'دولة إسرائيل لا تبحث عن مغامرات، ولكن سنرد بقوة كبيرة على كل استفزاز مهما كان مصدره، سواء من لبنان أو من سورية'.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان إسرائيل قد نسقت الهجوم مع جهات أخرى، قال ليبرمان إنه لا يوجد أي ضرورة للتنسيق مع أحد، وأن إسرائيل سترد بقوة على كل هجوم على جنود الجيش أو على مناطق تقع تحت سيطرتها.

وأضاف أن إسرائيل لا تتوي بالتنسيق مع أحد، فالحديث ليس عن عملية روتينية. وقال 'سنرد بقوة على كل هجوم مباشر على السيادة الإسرائيلية'.

وقال أيضاً إن 'الرد كان موضعياً باتجاه مصدر النيران'، مضيفاً أنه يعتقد أنه تم استهداف المهاجمين بشدة، وتدمير مواقعهم.

عرب 48، 2016/11/28

### ٣٢. القائمة المشتركة: نتناهو استغل الحرائق بـ"إسرائيل" للتحريض ضد فلسطيني ٤٨

القدس - أحمد الخليلي: أدا نواب عرب في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، يوم الاثنين، حملة "التحريض" التي يقودها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتناهو وحكومته ضد فلسطيني ٤٨ "مستغلاً كارثة الحرائق الطبيعية".

وقال نواب "القائمة العربية المشتركة" في الكنيست، في بيان وصل الأناضول على نسخة منه، إن "نتناهو يستثمر التحريض لصرف الأنظار عن عدم جهوزية حكومته لإطفاء الحرائق، ولحرف الرأي العام عن قضية التحقيقات الجارية بشأن ملف الغواصات".

وأضاف البيان: أن "إشعال نتناهو لنيران الكراهية والحقد العنصري ضد العرب، خطوة تضاف لسياسته ونهج حكومته، التي لا تفوت فرصة لسن قوانين فاشية وغير ديمقراطية".

وهاجم البيان الاعتقالات التي وصفها بـ"السافرة" بحق الشباب العرب واتهامهم بافتراف حرائق عمدا دون امتلاك دلائل وقرائن، وقبل صدور نتائج أي فحص وتقرير ودونما محاكمة.

وقال: "إن المستوطنين هم من يحرقون بشكل منهجي، أشجار ومحاصيل الفلسطينيين ولا يُعتقلون أو يُحاكمون على جرائمهم". وطالب النواب العرب الشرطة وأذرع الأمن الإسرائيلي بفتح تحقيق ضد المحرضين ومحاكمتهم والتعامل مع دعوات التحريض بجدية.

وكالة الأناضول للأبناء، أنقرة، 2016/11/28

### ٣٣. الشرطة الإسرائيلية تنهي حالة الطوارئ لدى أجهزتها عقب السيطرة على الحرائق

القدس - أحمد الخليلي: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، انتهاء حالة الطوارئ لدى أجهزتها عقب السيطرة بشكل كامل على الحرائق التي اندلعت في أنحاء متفرقة في إسرائيل خلال الأيام الستة الماضية. وقالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري، في بيان حصلت الأناضول على نسخة منه، إن قيادتها أعلنت مساء الاثنين انتهاء حملة الطوارئ، التي أطلق عليها اسم "في السراء والضراء"، وذلك عقب الاستقرار الملحوظ الذي طرأ على حالة الطقس، وإخماد الحرائق. وأضافت السمري أن "نحو 20 ألف شرطي شاركوا في هذه الحملة، بالإضافة إلى قوات الإطفاء والإنقاذ والجيش الإسرائيلي". وأوضحت أن الحرائق طالت عشرات الآلاف دونم من الأعراش الطبيعية، وتركز غالبيتها في مناطق شمال إسرائيل والقدس. وأشارت إلى أن "14 طائرة إسرائيلية خاصة بإخماد الحرائق شاركت في الحملة بالإضافة إلى 6 مروحيات للشرطة و19 طائرة من المساعدة الدولية التي قدمتها دول مختلفة شملت الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا واليونان وكرواتيا وقبرص وتركيا وروسيا وغيرهم".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/11/29

### ٣٤. "هآرتس": "تبييض المستوطنات" يثير مخاوف كبار المسؤولين الإسرائيليين من "الجناية الدولية"

هاشم حمدان: حذر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن أفيغدور لبيرمان، والمستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت يوم الأحد، في جلسة للمجلس الوزاري السياسي الأمني، تركزت حول إخلاء البؤرة الاستيطانية 'عمونا'، من أن المصادقة على قانون تبييض البؤر الاستيطانية (قانون التسوية)، سوف يؤدي إلى فتح تحقيق في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ضد كبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية. وبحسب اثنين من المشاركين في الجلسة فإن جلسة المجلس الوزاري كانت غير عادية بطولها، واستغرقت نحو 6 ساعات متواصلة. ونقلت صحيفة 'هآرتس' عن المصدرين، اللذين طلبا عدم نشر اسميهما، قولهما إن الجهات المهنية في وزارة القضاء والمجلس للأمن القومي، وكذلك رئيس الحكومة ووزير الأمن، عرضوا على الوزراء، وعلى رأسهم وزير المعارف نفتالي بينيت الذي تمارس عليه الضغوط، سلسلة من الاعتبارات الدولية، قضائية وسياسية، ضد الدفع بقانون تبييض البؤر الاستيطانية.

وبحسب المصدرين فإن مندلبليت وشيندروف قالوا في الاستعراض إن قانون تبييض البؤر الاستيطانية غير القانونية يتناقض مع القانون الدولي، والمصادقة عليه في الكنيست قد تقوي الشكوى التي تقدم بها الفلسطينيون إلى المحكمة الجنائية الدولية، خاصة وأن المدعية العامة للجنائية الدولية، فاتو بنسودا، تقوم بعملية 'فحص مسبق' لتقرر في نهايته فتح أو عدم فتح تحقيق.

وجاء أن نتنياهو وليبرمان انضما إلى مندلبليت وشيندروف، وقالوا إنه في حال المصادقة على القانون، فإن المدعية العامة ستحسم في نهاية 'الفحص المسبق'، أنه يجب قبول الشكوى الفلسطينية وتفتح تحقيقاً ضد كبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية بسبب تورطهم في اتخاذ القرار بشأن البناء في المستوطنات.

وبحسب أحد المصدرين فإن ليبرمان قال لبينيت الذي يرفض التوقف عن الدفع باقتراح القانون: 'ماذا ستقول لنا؟ هل ستفرح لرؤيتنا في لاهاي؟'.

ونقلت 'هآرتس' عن مصدر مطلع قوله إن جلسة الأربعاء هي الأهم، وأن الهدف منها هو اتخاذ قرار أو تحقيق تقدم ملموس باتجاه إيجاد حلول بديلة لإخلاء المستوطنة وقانون تبييض المستوطنات.

عرب 48، 2016/11/28

### ٣٥. ضابط إسرائيلي: سورية باتت مختبراً عسكرياً

لندن: نشر موقع إسرائيلي شهادة مفصلة ومثيرة لضابط إسرائيلي رفيع كشف فيها وجهة نظر الجيش الإسرائيلي حول الوضع في سوريا.

الضابط الذي كان يتحدث للصحافة شريطة عدم ذكر اسمه، حسب موقع "تايمز أوف إسرائيل"، لخص الوضع بقوله: "سوريا هي الملعب العالمي، الجميع يلعب فيه".

يقول الضابط الذي يخدم في سلاح الجو: "أصبحت الحرب الأهلية السورية، التي تجتاح البلاد منذ خمس سنوات، لعبة دولية مفتوحة أمام الجميع، مع مشاركة دول من جميع أنحاء العالم، وليس فقط مئات الميليشيات المحلية، في القتال".

وأضاف: "منذ سنوات، كانت إسرائيل بدون منافس في سماء الشرق الأوسط، ولكن مع وضع روسيا لأنظمة متطورة مضادة للطائرات - نظام اس 400 - في سوريا، تغيرت هذه الدينامية وحولت الأجواء المفتوحة في الماضي إلى مساحات صعبة للتنقل فيها".

ويخوض تحالف من 17 دولة بقيادة الولايات المتحدة حملة جوية كبيرة ضد تنظيم الدولة في سوريا والعراق. بينما تتعاون روسيا وإيران وحزب الله مع نظام بشار الأسد لمحاربة فصائل المعارضة المختلفة التي تهدد بإسقاط نظامه.

"سوريا هي المنصة العالمية، والجميع يلعب فيها"، قال الضابط الرفيع. وكشف الضابط الإسرائيلي أن سوريا باتت مختبرا عسكريا، حيث تجرب الجيوش الأجنبية الأسلحة وتكتيكات جديدة هناك. "يمكنك اختبار أنظمة أسلحة. يمكنك اختبار العقائد"، كشف الضابط. جرب الروس واستخدموا "كل ما لديهم" من إطلاق صواريخ بالستية من روسيا إلى سوريا، وإرسال حاملة الطائرات الوحيدة لديهم إلى المنطقة، إطلاق طلعات جوية من إيران - "وهم ليسوا الوحيدون".  
موقع عرب 21، 2016/11/28

### ٣٦. محضر التحقيق الإسرائيلي مع شاليط بعد التبادل: لم يُطلق رصاصة واحدة خلال عملية الأسر

الناصر - زهير أندراوس: كُشف النقاب في تل أبيب، وللمرة الأولى، عن شهادة الجندي جلعاد شاليط، والذي كان مأسورا لدى حركة حماس في قطاع غزة لمدة خمسة أعوام ونصف (يونيو 2006 - أكتوبر 2011). المُحلل المُخضرم، بن كاسبيت، من صحيفة معاريف العبرية، سرد في تقرير نشره وقائع التحقيق الذي تمّ إجراؤه من قبل الجيش الإسرائيلي بعد إنجاز صفقة التبادل بين الاحتلال وحماس.

وجاء في التقرير أنّ "الحكاية التي ستقرونها في هذه السطور هي حكاية شاليط، إنّها نسخته هو كما أخبر بها محققيه من الجيش الإسرائيلي، لقد كان خائفاً كما يبدو من التقاتل، لقد كان خجلاً ممّا يُوشك أن يرويه لهم، لم يُخف عنهم أيّ تفصيل، لقد اعترف بأنّه فشل، وأنّه لم يُقم بواجبه، وليس بسبب الضغط أو الإملاء. شاليط يتمنّع بذاكرة استثنائية، لقد عرف بالضبط ما مرّ به في كلّ يومٍ من أيام الأسر، ومتى انتقل من مكان لآخر، وكيف كان، وما الذي أكله، وما الذي فعله، وما الذي حدث معه".

وشدّد المُحلل الإسرائيلي على أنّ "قضية شاليط هي قضية إخفاق كبير، بالنسبة لطاقم الدبابة ولشاليط شخصياً أيضاً، وللمخابرات كذلك، وسيما "الشاباك" الذي لم ينجح في تعقّب آثاره لأكثر من خمس سنوات. ولقت إلى أنّ شاليط سلّم نفسه لأسريه دون قتال.

ووفقاً لمحضر التحقيق فإنّ "شاليط يتذكر فترة أسره جيّداً، لم يكن في سراديب، لم يعانٍ تقريباً، ضربوه وقيدوه في الأيام الأولى، ولكن سرعان ما عرفوا أنّه رجل هش قد ينكسر بين أيديهم إذا بالغوا بتعذيبه، لم يرغبوا أن يموت، فقد يكون موته كارثة بالنسبة لهم، شاليط كان الكنز الأعظم للشعب الفلسطيني في تلك المرحلة".

وأردف كاسبيت، اعتماداً على التسريب: "لقد تنقل في فترة أسره بين عدد من العائلات الفلسطينية في مختلف أنحاء القطاع، شاهد التلفاز واستمع إلى المذيع، حتى أنّه دخل أكثر من مرّة إلى الإنترنت.

لقد استمع إلى جميع التقارير عن عملية "الرصاص المصبوب"، وشاهد جميع مباريات الموندiales في العام 2010.

وأوضح أنّ "المشكلة الوحيدة كانت في الطعام، لم يكن هناك الكثير من الإمكانيات المطبخية، لقد أكل شاليط ما يأكله الغزيون، وسيما الحمص، لقد كان يعيش حالة نفسية صعبة وتضعفت أركانه طبعاً، وهو الأمر الذي أثر على شهيته وأدى إلى انخفاض كبير على وزنه، لم يضرب عن الطعام ولم يفكر في الأمر".

"في أحد الأيام أكل مع الأسرة المستضيفة فوق سطح المنزل في خان يونس، وعن السطح شاهد البحر، في ظروف أخرى كان لي شعر وكأنه في إجازة".

ولفت كاسبيت إلى أنّ شاليط تواصل مع خاطفيه بالعبرية والإنجليزية، حراسه تبدلوا طوال فترة أسره، ومبدئياً كان طاقماً خاصاً يقوم بحراسته، وقد تبادل أفراده المناوبات، شاليط كان على علم تام بما يجري في إسرائيل.

وتابع المحلل الإسرائيلي قائلاً: لم يكن في خطر خلال عملية "الرصاص المصبوب"، وإن كان يشعر بغضب من يحيطون به. "شاليط تعاون مع محققيه وخاطفيه، لم يعرف الكثير عن الجيش، لم يكن لديه الكثير ليُقدّمه لهم، القليل الذي يعرفه أفشى به، سئل عن تحصينات الجيش الإسرائيلي وعن دبابة "مركفاه"، كان مهملاً له أن يُرضيهم، وأن يُعطيهم معلومات ليحصل على المعاملة الجيدة".

المحلل أكد على أنّ شاليط كرّر في التحقيق معه من قبل الجيش الإسرائيلي تفاصيل الحدث، مُشدداً على أنّ ما أورده في الصحيفة هو نسخة شاليط بتمامها تقريباً، عدا عن إسقاطات الرقابة العسكرية التي اقتضتها الضرورة، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/28

### ٣٧. تقرير: اتهامات نتانيا هو لفلسطينيين بافتعال الحرائق سيكلف إسرائيل نحو مليار دولار

القدس المحتلة - أمال شحادة: تعتبر الحرائق التي اجتاحت إسرائيل هي الأكبر منذ قيامها في العام 1948. 220 حريقاً في 33 بؤرة استدعت مساعدات من سبع دول، وحولها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانيا هو، وزمرة الوزراء ونواب اليمين من حوله، إلى "قضية قومية". فأعلن أن هناك من يريد أن يحرق إسرائيل، وأن نتانيا هو هو الذي سينفذ دولة اليهود منهم.

حتى اليوم الثالث من اشتعال الحرائق كان عدد البلدات العربية التي تعرضت للحرائق، التي نشبت، مساوية من الناحية النسبية لعدد الحرائق التي تعرضت لها البلدات اليهودية. والخبراء يؤكدون أن الغالبية الساحقة من الحرائق تمت بفعل ظواهر الطبيعة وليس بفعل فاعل. بل إن الحرائق التي



ضبط فاعلون عرب فيها، نشبت بعد الاتهامات وربما بفعل الاتهامات للعرب. فحالة الطقس هي السبب الأساسي في الحرائق وفي انتشارها السريع، حيث كانت الرياح شديدة وبلغت سرعتها 70 كيلومتراً في الساعة، والجو جاف إذ لم تتعد نسبة الرطوبة 10 في المئة. والكثير من سكان حيفا العرب تم إخلاؤهم من بيوتهم، بعد أن طاولتها النيران، مثلهم مثل 75 ألف مواطن آخر نكبوا بهذه الحرائق.

الردود الأولى على اعتبار نتنهاهو ووزراء حكومته الحرائق حدثاً إرهابياً سيكلف خزينة الدولة حوالي بليون دولار، فمثل هذا الإعلان يعفي شركات التأمين من دفع الخسائر لتتحمل الخزينة العامة كافة التكاليف. وبحسب التقديرات الأولية، فإن الضرر المباشر الذي أصاب البيوت، يصل إلى أكثر من 700 مليون شيكل (الدولار يساوي 3.85 شيكل)، يضاف إليها حوالي 300 مليون شيكل لترميم الأضرار التي أصابت الشوارع وشبكات الكهرباء والبنى التحتية والمباني العامة. أما تكلفة إخماد الحرائق فتقدر بمئات ملايين الشواكل.

كما ستطالب الحكومة بدفع ما بين 150-200 مليون شيكل لقاء المساعدات الجوية والأرضية التي تلقتها من عشر دول. أما كلفة تجديد معدات ومواد الإطفاء في إسرائيل فتقدر بحوالي 100 مليون شيكل. بالإضافة إلى ذلك ستدفع الدولة تعويضات غير مباشرة للمصالح التي تضررت، وللمزارعين لقاء حقولهم التي احترقت، ولقاء الأضرار الكبيرة التي لحقت بالغابات. كما ستطالب بدفع أجرة آلاف العمال، ورجال الإطفاء، وقوات الأمن، والسلطات المحلية، بالإضافة إلى المصاريف المرافقة، والتي ستصل إلى مئات ملايين الشيكلات، وهذه التقديرات بحد ذاتها أثارت نقاشاً واسعاً في إسرائيل...

قد يجد نتنهاهو منفذاً له من توريث الخزينة العامة بدفع كافة الخسائر، لأنه اعتبرها عمليات إرهاب. لكنه سيواجه صعوبة في التهرب من مسؤولية حماية السكان وأمنهم. وقبل أن تخدم آخر شعلة من هذه الحرائق انطلق الحديث عن تشكيل لجنة تحقيق، يطرح فيها السؤال المركزي:

- ماذا فعلتم منذ احتراق جبال الكرمل، قبل ست سنوات؟ أي تعديلات أجريت على ما تضمنه تقرير مراقب الدولة، من تقصير في الدفاع المدني، بعد هذه الحرائق؟

وذكرت جمعية "مواطنون من أجل حماية البيئة" أن كافة التقارير تشير إلى أن إسرائيل غير جاهزة لمعالجة كارثة قد تحصل إن أضرت الحرائق بمجمعات المواد الخطيرة هذه. وتوقعت رفيطال غولدشميد، الناطقة باسم "ميغاماة يروكاة" البيئية في حيفا "إصابة 200 ألف شخص في سيناريو تتدلع فيه النيران في منطقة مصافي النفط. فالحرائق التي قد تتدلع في هذه المناطق الصناعية تترك سكان حيفا وحدهم في مواجهة الدخان والرعب". وهذا التحذير يتغلغل إلى نفوس الإسرائيليين بقوة،

ما يجعل نتائها عرضة لمجابهة ملف آخر في القضاء يكون فيه هو المتهم الرئيس بإحراق إسرائيل. وعندها لن ينفعه إلقاء التهمة على المواطنين العرب.

الحياة، لندن، 2016/11/29

### ٣٨. الجيش الإسرائيلي يقصف موقع لـ'داعش' بعشرة قنابل زنة الواحدة طن

بلال ضاهر: أعلن الجيش الإسرائيلي أنه ألقى عشر قنابل، زنة كل واحدة طن، فجر يوم الاثنين، على موقع استخدمه تنظيم 'شهداء اليرموك' الذي كان قد بايع تنظيم 'داعش' وغير اسمه إلى 'جيش خالد بن الوليد'. ويقع هذا الموقع، الذي كانت تستخدمه قوات الأمم المتحدة، في منطقة وادي سيحان، وهو قريب من خط وقف إطلاق النار بين الجولان المحتل والجولان المحرر. وبحسب الجيش الإسرائيلي، فإن 'داعش' استخدم الموقع العسكري للتدريب وتخزين أسلحة. وقال الجيش إن جنوده رصدوا عناصر 'داعش'، أو 'جيش خالد بن الوليد'، ونصبوا كمينا لهم. لكن المحلل العسكري في صحيفة 'هآرتس'، عاموس هرئيل، أشار في تحليل نشره اليوم، إلى أن عناصر 'داعش' اكتشفوا الكمين الذي كان من المفترض أن يكون سريرا، واشتبكوا مع القوة الإسرائيلية ثم أطلقوا باتجاهها قذائف هاون.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن الجيش أنه في أعقاب هذا الهجوم لـ'داعش'، جرى رفع حالة الاستنفار في قوات الجيش الإسرائيلي على طول خط وقف إطلاق النار، من الحمة وحتى جبل الشيخ، تحسبا من تكرار هجوم 'داعش'. وأشار الجيش إلى أن عناصر 'جيش خالد بن الوليد' يقاتلون قوات النظام السوري وعناصر 'فتح الشام' (جبهة النصرة سابقا) الذي يسيطر على القسم الشمالي من الجولان المحرر.

عرب 48، 2016/11/28

### ٣٩. ريفلين يجتمع بوفد المحكمة الشرعية قبيل التصويت على الأذان

محمد وتد: يجتمع رئيس الدولة الإسرائيلي، رؤوبين ريفلين، اليوم الثلاثاء، بوفد عن قضاة المحاكم الشرعية في البلاد، للتداول معهم بقانون 'الأذان' الذي سي طرح، غدا الأربعاء، على الكنيست للتصويت عليه بالقراءة التمهيدية، ويأتي هذا اللقاء بحسب طلب من رئيس الدولة. وتلقى رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا، وكذلك مدير الدائرة الإسلامية في قسم الطوائف الدينية، ورئيس نقابة الأئمة والمؤذنين، تلقوا دعوة من ديوان رئيس الدولة لبحث مشروع القانون.

وأصدرت مؤسسة المحكمة الشرعية في البلاد، ممثلة بقضاتها الشرعيين، بيانا على وسائل الإعلام قالت فيه: 'إننا، وقبل لقاء رئيس الدولة، وبعد مشاوره أصحاب الساحة قضاة الشرع الحنيف فقد أجمعنا على أنّ موقفنا من هذا المشروع واضحٌ وضوح الشمس في رابعة النهار، فالآذان فريضة شرعية من الله تعالى، فرضه على المسلمين لإعلامهم بدخول الصلاة، وغيرها من العبادات، هذه الفريضة لا تخضع لتقديرنا ولا لآرائنا، وهي أسمى وأقدس من أن يتمّ تداولها بين الإباحة والمنع، لوقوعها في دائرة الثوابت الدينية، المعلومة من الدين بالضرورة، والآذان مرفوع وقائم منذ فجر الإسلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. والمآذن تصدح بالآذان منذ ذلك الحين حتى اليوم دون معارض أو منازع!'

وأضاف البيان: 'وعليه، فإننا سنعمل في هذا اللقاء، أن يتفهمّ رئيس الدولة هذا الموقف الثابت، وأن يعمل على دفع هذا الظلم والإجحاف المزعم إيقاعه على الأقلية الكبيرة المسلمة في هذه البلاد، وذلك حفاظاً على مشاعر المسلمين وعقائدهم وحرمتهم الدينية في ممارسة شعائرهم التي هي حقهم الأساس، والمصانة من خلال القانون، وأن الخروج عن الوضع القائم والمسّ بعقيدة المسلمين وشعائرهم الدينية يدفعهم إلى الحافة، ويتركهم في وضع مجبرين فيه للدفاع عن عقيدتهم ودينهم بكل ما أوتوا من الوسائل التي يتيحها لهم القانون!'

عرب 48، 2016/11/29

#### ٤٠. مفتي القدس يحث العرب والمسلمين على زيارة المسجد الأقصى

حوار صفاء صالح: طالب الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية الأمتين العربية والإسلامية بالمساهمة في حماية المسجد الأقصى، واعتبر أن زيارته أصبحت بدرجة الوجوب من أجل إثبات حق العرب والمسلمين في المدينة المقدسة. وأكد حسين، في حوار مع المصري اليوم، أن "حالة المسجد الأقصى والمدينة المقدسة بشكل عام، صعبة للغاية، في ظروف الاحتلال الغاشم الذي يحاول طمس معالم التاريخ والحضارة وتغيير الحقائق، خاصة في المسجد الأقصى المبارك". وحث العرب على نصره الأقصى، وشدد على أنه لا يكفي وقوف الفلسطينيين وحدهم في الميدان مدافعين عن القدس والأقصى، لأن المعركة شرسة وأكبر من طاقات الشعب الفلسطيني الأعزل الذي لا يملك إلا دمه للدفاع عن المقدسات العربية والإسلامية.

وقال الشيخ حسين: "هذه دعوة مفتوحة لكل أبناء شعبنا العربي والإسلامي، ونقول لهم: عليكم أن تزوروا القدس لأن زيارتكم للقدس تثبت حق العرب وحق المسلمين في المدينة المقدسة، ونقول للعالم أجمع أننا نزر القدس لأنها مدينة عربية إسلامية، ولنا حق تاريخي وديني في هذه المدينة".

المصري اليوم، القاهرة، 2016/11/28

#### ٤١. توقيع اتفاقية لإنشاء مئة محطة معرفة في فلسطين

وقع رئيس مجموعة طلال أبو غزالة، طلال أبو غزالة، ورئيس مجلس صندوق ووقفية القدس منيب رشيد المصري، اتفاقية تعاون لإنشاء مئة محطة معرفة في فلسطين، برعاية وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم.

وتهدف الاتفاقية إلى وضع أحدث الأدوات والوسائل في مجال تقنية المعلومات والاتصالات في متناول الطلبة وتأهيلهم وإثرائهم بالخبرات الواسعة التي تؤهلهم للإيفاء بمتطلبات سوق العمل المحلي والعربي.

ووفقاً للاتفاقية سيتم إنشاء مئة محطة معرفة على عدة مراحل تبدأ المرحلة الأولى بإنشاء ثماني محطات في القدس للانتقال بها كنموذج إلى باقي أنحاء فلسطين، ويتم فيها طرح كافة البرامج الرقمية والتقليدية كما هي الآلية في مركز مجتمع المعرفة الرئيسي في عمان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/28

#### ٤٢. تقرير حقوقي يتهم قوات الاحتلال بمحاربة صيادي قطاع غزة في سبل عيشهم

اتهم تقرير حقوقي يوم الاثنين، قوات الاحتلال الإسرائيلي بمحاربة صيادي قطاع غزة في سبل عيشهم.

وتضمن التقرير الذي أصدره المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان توثيقاً للاعتداءات الإسرائيلية خلال الفترة من، 1 كانون الثاني/يناير وحتى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2016، ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة.

ووفقاً للتقرير فقد اشتملت الاعتداءات الإسرائيلية على (135) حادثة اعتداء، من بينها (7) حوادث قصف لممتلكات الصيادين، و(100) حادثة إطلاق نار، أدت إلى إصابة (8) صيادين، وإتلاف (9) قوارب صيد، وتمزيق شباك صيد تعود ملكيتها لصيادين فلسطينيين، و(28) حادثة مطاردة لقوارب

صيادين في بحر غزة، أدت إلى اعتقال (111) صياداً، واحتجاز (32) قارب صيد، فضلاً عن احتجاز قطع من شباك صيد تعود ملكيتها لصيادين فلسطينيين في قطاع غزة. وأوضح التقرير أن كافة الاعتداءات الإسرائيلية قد اقتربت في نطاق المسافة المسموح الصيد فيها، الأمر الذي تسبب في التضيق على الصيادين ومنعهم من ممارسة مهنة الصيد البحري. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/28

### ٤٣. فلسطيني يفوز بأفضل بحث في مجال الهندسة المعمارية على المستوى الأوروبي

فاز الباحث الفلسطيني بدر العطاونة، بأفضل بحث "بوستر" في مجال الهندسة المعمارية على مستوى الجامعات الأوروبية. وتم اختيار "البوستر" على أنه أفضل بوستر من بين 38 بوستراً لرسائل دكتوراه لطلبة من جامعات أوروبية مختلفة، بناءً على الأصالة والمنهجية والفحوى. ويتعلق موضوع البحث بوضع القواعد التصميمية لأحد أبرز التوجهات المعمارية العالمية الحديثة والتي لها جذور من العمارة العربية الإسلامية، بحيث يتم ربط هذا التوجه بمحاور الاستدامة. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/28

### ٤٤. بيع أراضٍ كنسية في قيسارية الفلسطينية لشركة أجنبية وسط اعتراض أرثوذكسي

كُشف، أمس الاثنين، عن صفقة بيع أراضٍ جديدة، في مدينة قيسارية التاريخية داخل أراضي 48 بين بطيريكية الروم الأرثوذكس في القدس المحتلة (مالكة الأرض رسمياً) وبين شركة أجنبية بواسطة محامية إسرائيلية، قوامها ألف دونم تقريباً، بيعت بثمن زهيد للغاية (مليون دولار)، ما أثار ردود فعل غاضبة، لدى أوساط فلسطينية. وتبلغ مساحة الأرض نحو 900 دونم (834935 متراً مربعاً)، وتقع في منطقة قيسارية التاريخية القائمة قريباً من الأماكن الأثرية والمطاعم والمقاهي الإسرائيلية. وكانت هذه المنطقة التابعة للكنيسة الأرثوذكسية مؤجرة من تاريخ 22 / 11 / 1974 لما يعرف بـ "دائرة أراضي إسرائيل" لمدة 135 سنة بعقد مقابل مبلغ زهيد أيضاً بلغ 750.1 مليون دولار فقط.

وقام البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بتوقيع الاتفاقية التي تتضمن أرقام القسائم والمبلغ المستحق رسمياً بقيمة 800 ألف دولار سُلمت للبائعين فور التوقيع على الاتفاقية و200 ألف دولار سلمت لاحقاً، وكان الشرط بأن تسلم قبل 30/12/2016.

وفي هذا السياق، يقول عضو المجلس الأرثوذكسي في الأراضي المقدسة (فلسطين والأردن) والرئيس الأسبق للجنة التنفيذية الأرثوذكسية في أراضي 48، عدي بجالي لـ "القدس العربي"، إن "البطريرك مؤتمن على الوقف، وهو ليس مالكا له. البيع ممنوع والتأجير لأمد طويل أيضا ممنوع حين تنتقص من حقوق ملكية المالك للأرض"، لافتاً إلى كون ذلك "أمراً بديها في كافة الكنائس خاصة الارثوذكسية".

في المقابل، قال الناطق بلسان بطريركية الروم الأرثوذكس، الأب عيسى مصلح، بعد أن اتصلت به "القدس العربي" للحصول على تعقيب على ما ذكر، "انتظر ولا أعرف متى نرد، ولا تتس أن الأمور ليست بيدي".

القدس العربي، لندن، 2016/11/29

#### ٤٥. سجن فلسطيني شنَّ هجوماً بسكين 16 عاماً ونصفاً

القدس المحتلة - أ.ف.ب: أصدرت محكمة إسرائيلية أمس حكماً بسجن فلسطيني 16 عاماً ونصف العام اثر إدانته بإصابة إسرائيلي طعنا قرب تل أبيب في تشرين الأول العام 2015، حسبما أعلنت وزارة العدل. كما قضت محكمة اللد قرب تل أبيب أيضا بان يدفع تامر وريادات غرامة قيمتها 28 ألف دولار على سبيل التعويض.

وقد تم توجيه الاتهام إلى تامر بعد أن طعن وأصاب بجروح طفيفة أحد اليهود المتدينين قرب مركز تجاري في بتاح تكفا في السابع من تشرين الأول (أكتوبر) 2015.

الغد، عمان، 2016/11/29

#### ٤٦. تدهور صحة الأسيرين شديد وأبو فارة

قالت محامية الأسيرين أنس شديد وأحمد أبو فارة المضرين عن الطعام أحلام الحداد أمس إن المحكمة العليا الإسرائيلية ردت على التماس بنقلهما إلى مستشفى رام الله الحكومي، باقتراح نقلهما إلى مستشفى المقاصد الخيرية في مدينة القدس المحتلة في حال وافق والنيابة الإسرائيلية على ذلك.

واقترح قضاة المحكمة خلال جلسة عقدتها أمس نقل شديد وأبو فارة إلى مستشفى شريطة إرفاق تقرير طبي خلال 24 ساعة من مستشفى "أساف هاروفيه"، الذي يعالجان فيه حالياً، يشير إلى أن حالتها الصحية تسمح بنقلها إلى مستشفى آخر.

في الأثناء، قالت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى في بيان أمس إن الأطباء في مستشفى "أساف هاروفيه" أكدوا تردي صحة الأسيرين، ولفنتت إلى إصابة أبو فارة وشديد بخلل في وظائف الكبد والكلية، وهما معرضان للإصابة بفشل كلوي، نظراً لامتناعهما عن شرب المياه منذ أربعة أيام. وحملت المؤسسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسيرين أبو فارة وشديد، مطالبة جماهير الشعب الفلسطيني "بتكثيف حملات التضامن معهما للضغط على الاحتلال للاستجابة لمطالبهما المشروعية في الحرية وإنهاء اعتقالهما الإداري التعسفي".

القدس العربي، لندن، 2016/11/29

#### ٤٧. عبد الله الثاني: عصابات الإرهاب تستغل معاناة الفلسطينيين

عمان- بترا أكد الملك عبدالله الثاني، أن الأحداث التي يشهدها العالم حالياً لا يمكن أن تقف حائلاً دون الاستمرار في دعم جهود السلام، والعمل على تهيئة الظروف المناسبة أمام الفلسطينيين والإسرائيليين للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وشدد، في رسالة وجهها إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، فودي سيك، بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، على ضرورة وقف الأنشطة الاستيطانية ومنع الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف ومحاولات التهويد وعزل الأحياء العربية فيها.

وقال، في الرسالة، "سنواصل واستناداً إلى الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في مدينة القدس، وبالتنسيق مع أشقائنا في دولة فلسطين، بالقيام بواجبنا ودورنا الديني والتاريخي في حماية الأماكن المقدسة في القدس الشريف، والحفاظ على عروبته ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وتثبيت صمود أهلها، والتصدي للانتهاكات الإسرائيلية، وبخاصة تلك التي تستهدف المسجد الأقصى/الحرم الشريف، بكل الوسائل المتاحة".

وأعاد التأكيد على مواصلة المملكة دعمها لجميع جهود تحقيق السلام، ولحقوق الأشقاء الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على ترابها الوطني، واستمرارها في حث المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته

القانونية والأخلاقية لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة والسياسات والإجراءات التعسفية بحق الشعب الفلسطيني.

ولفت، في هذا الصدد، إلى أن "هذه الانتهاكات، لن تقود إلا إلى تقويض المساعي الرامية إلى إحياء عملية السلام وتحقيق السلام الدائم والشامل، وهو ما يصب في صالح عصابات الإرهاب التي تقوم باستغلال معاناة الشعب الفلسطيني لتجنيد عناصر جديدة والترويج لنفسها وأهدافها الضالة".

الغد، عمان، 28/11/2016

#### ٤٨. سياسيون أردنيون: يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني فرصة لدعم العالم للقضية الفلسطينية

السبيل-محمود خيرى: يرى سياسيون أن اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يمثل فرصة كي يركز المجتمع الدولي اهتمامه على حقيقة القضية الفلسطينية التي لم تُحل بعد، وأن على جميع أحرار العالم التضامن مع هذه القضية، والتوجه نحو مفاوضات حقيقية لا عبثية، بحيث نرى ثمار النتائج، ليتمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه كافة.

وأشاروا إلى أن الشعب الفلسطيني، الذي يبلغ تعداد ما يزيد على ثمانية ملايين نسمة، يتوزعون داخل فلسطين وخارجها، لم يحصل على حقوقه غير القابلة للتصرف على الوجه الذي حددته الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي، والحق في الاستقلال الوطني والسيادة، وحق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي أُبعدوا عنها. من جهته قال رئيس الجمعية الأردنية للعودة واللاجئين "عائدون"، كاظم عايش لـ"السبيل" إن ما يحدث ليس تضامنا، فنحن نفهم التضامن على انه الوقوف إلى جانب الحق حتى يعود لأصحابه، وطالما أن الحق لم يعد لأصحابه، فما يحدث شيء آخر!".

ويرى رئيس لجنة فلسطين النقابية مظفر كلامدة أننا في مثل هذا اليوم نتضامن مع أنفسنا، لأن الشعبين الأردني والفلسطيني هم عبارة عن شعب واحد بينهم دماء شهادية متشابكة، بينهم أنساب وأرض وتاريخ وثقافة ولغة ودين واحد، نحن شعب واحد قسمته الظروف الاستعمارية والاتفاقيات الوهمية إلى كيانات بائسة.

واعتبر الرئيس السابق لجمعية يوم القدس الدكتور صبحي غوشة، أن هذا اليوم جاء نتيجة قرار دولي وهو قرار التقسيم المجحف بحق الشعب الفلسطيني، لأنه أعطى للكيان الصهيوني دولة لا يستحقونها، مشيرا إلى أن الذي يقرر مصير وطنه هو الشعب الذي لم يؤخذ حينذاك رأيه في القرار رقم 181 الصادر عام 1947 المعروف بقرار تقسيم فلسطين.



وقال الكاتب والباحث الخبير في شؤون الصراع والشرق الأوسط نواف الزرو إن هذا الشهر تمر فيه مناسبتان هما وعد بلفور في الثاني من هذا الشهر، والآخر قرار التقسيم الذي يصادف يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني"، مطالباً بأن تتفاعل مع هذه المناسبة سلسلة واسعة من الفعاليات الثقافية والفكرية والتربوية والتعبوية لإعادة نبش الحقائق للقضية الفلسطينية وإحيائها في الذاكرة الوطنية الفلسطينية والعربية، كي لا تصاب الاجيال الفلسطينية والعربية بـ "الزهايمر السياسي والوطني". ويرى أستاذ التاريخ ومدير مركز الدراسات والاستشارات وتنمية المجتمع في جامعة الحسين بن طلال الدكتور محمد النصرات أنه لا بد أن يتضامن أحرار العالم من جميع النطاق الإسلامية والعربية مع الشعب الفلسطيني ودعم حقوقه المسلوبة منذ توقيع وعد بلفور في العام 1917، وإنشاء دولة "إسرائيل" على أرض فلسطين في العام 1948.

السبيل، عمان، 2016/11/29

#### ٤٩. "حملة الغاز": ذرائع الحكومة لتوقيع الصفقة مع "إسرائيل" واهية

عمان: ثمنت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الاحتلال الإسرائيلي "غاز العدو احتلال"، تضمين عدد كبير من النواب، طرح موضوع استيراد الغاز من إسرائيل في كلماتهم خلال جلسة الثقة.

وأشادت الحملة بأقوال للنواب تنص على "الأخلاقية هذه الاتفاقية، وخطورتها بالمعنيين الاستراتيجي والاقتصادي، ومطالبتهم الحكومة بإلغائها، والاستثمار بدلاً منها في بدائل الطاقة المحلية المختلفة". وأكدت في بيان لها أمس؛ أن ما قدمته الحكومة من ذرائع أمام مجلس النواب لتبرير صفقة الغاز "ذرائع واهية". وتساءلت في بيانها "كيف يتحقق أمن الطاقة الذي أشار إليه رئيس الوزراء في كلمته الجوابية على كلمات النواب، والحكومة ترهن 40 % من احتياجات الكهرباء في الأردن، لتصبح تحت تحكم مصدر واحد معاد هو الكيان الصهيوني؟".

الغد، عمان، 2016/11/29

#### ٥٠. المؤتمر العام لـ "تيار المستقبل" يعلن توصياته: رفض السلاح غير الشرعي

بيروت - "الحياة": أوصى المؤتمر العام الثاني لـ «تيار المستقبل» أمس بـ «التمسك بالنظام البرلماني- الديمقراطي وبدستور الطائف والعمل على استكمال تطبيق جميع بنوده». ورفض «انتشار السلاح غير الشرعي في أيدي اللبنانيين وقيام ما يسمى بـ «سرايا المقاومة» وتنظيمات وأحزاب سياسية مسلحة لبنانية وفلسطينية أو غيرها، بحجة المقاومة ومواجهة الأخطار».

وكان المؤتمر اختتم أعماله ليل أول من أمس بإعلان أسماء الفائزين بعضوية المكتب السياسي الجديد للتيار (20 منتخباً) والمعينين الـ 12 وسط مشاركة فاعلة للعنصرين النسائي والشبابي وحصّة وازنة لهما في الحصيلة الانتخابية.

وأمس عقد الأمين العام لـ «التيار» أحمد الحريري مؤتمراً صحافياً أعلن فيه مقررات المؤتمر، وشدد على «اعتبار إسرائيل عدواً تاريخياً واستراتيجياً ومصيرياً للبنان والعرب»، مؤكداً «احترام القرارات الدولية ومطالبة المجتمع الدولي بتطبيق القرار 1701 والتمسك بتحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وخراج الهبارية والجزء اللبناني من قرية العجر، بالمقاومة الدبلوماسية التي تقوم بها الدولة وبقدراتها العسكرية إن دعت الحاجة، وهذا ما يجعلنا نقدر عالياً المساعي والجهود التي بذلها ويبذلها الرئيس الحريري لتوفير التسليح النوعي اللازم للجيش».

ودعا إلى «العمل لتوحيد موقف جميع القوى السياسية من خلال الاتفاق على إستراتيجية دفاعية - وطنية شاملة لحماية لبنان والدفاع عنه».

وشدد على «التمسك بالقضية الفلسطينية واعتبارها قضية العرب المركزية وتأكيد حق العودة».

الحياة، لندن، 2016/11/29

### ٥١. مقتل "العرب" قائد عمليات لواء القدس الفلسطيني في حلب

نعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح الانتفاضة في حلب"، الأحد قائد عمليات "لواء القدس" الفلسطيني، محمد محمود رافع الملقب بالعرب.

ولقي العرب مصرعه في المعارك الدائرة في حي مساكن هنانو بمدينة حلب. وتحدثت عدة حسابات موالية للنظام عن مقتله بطلقة قنّاص، في أثناء اقتحام الأحياء المحيطة بحي مساكن هنانو. بحسب موقع عنب بلدي المعارض.

وحظي محمد رافع بتكريم من قبل قائد القوات الروسية في سوريا، ألكسندر جورافليوف، إلى جانب العديد من الضباط الكبار في جيش الأسد.

و"لواء القدس" مليشيا فلسطينية موالية للنظام السوري، تأسس في عام 2014 بقيادة المهندس محمد سعيد، وينحدر معظم مقاتليه من مخيم "النيرب" للاجئين الفلسطينيين، في المحور الشرقي للمدينة، ويتركز عمل اللواء في محافظة حلب.

ويعدّ "لواء القدس" من أبرز المليشيات المقاتلة إلى جانب قوات النظام في حلب، ويحمل شعار "قدائية الجيش العربي السوري"، ويلقب مقاتلوه بالفدائيين.

موقع "عربي 21"، 2016/11/28

## ٥٢. السعودية تتبرع بمبلغ 67 مليون دولار لمشاريع الأونروا في غزة والضفة والأردن

القدس- وفا- قالت وكالة (الأونروا)، إن المملكة العربية السعودية، تبرعت من خلال الصندوق السعودي للتنمية، بمبلغ 67 مليون دولار من أجل المشاريع التي سيتم تنفيذها في غزة والضفة الغربية والأردن.

وستعمل الاتفاقية الأولى والتي تبلغ قيمتها 28 مليون دولار على دعم المشروعات الجارية بما في ذلك إعادة إعمار المساكن في غزة؛ فيما ستقدم الاتفاقية الثانية والتي تبلغ قيمتها 32 مليون دولار المساعدة للأونروا في إعادة إعمار وتأثيث العديد من المراكز الصحية والمدارس في الضفة الغربية إلى جانب تنفيذ العديد من المشروعات القائمة. أما الاتفاقية الثالثة، والبالغ قيمتها سبعة ملايين دولار، فهي ستوفر التمويل من أجل إعادة إعمار وتأثيث وتجهيز مركزين صحيين ومدرسة واحدة في الأردن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/28

## ٥٣. الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين 'فيدار' تدعو إلى نصره الحق الفلسطيني ورفض قرار التقسيم

أنقرة: دعت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار) أحرار العالم إلى إعلان التضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرة الحق الفلسطيني، وانتقضة القدس المشتعلة ضد العدوان الصهيوني. وحثت الجمعية في بيان لها اليوم الاثنين، لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف 29 تشرين الثاني/ نوفمبر، أحرار العالم إلى استحضار هذا الحدث وما سببه من مأساة لأبناء الشعب الفلسطيني قبل أن يتحول إلى يوم تضامني، فقد أعطى شرعية للغاصبين الصهاينة ومنحهم أرضا ليست من حقهم، ما تسبب بمأساة الفلسطينيين ونكبتهم في وطنهم. وطالبت 'فيدار' بدعم صمود الشعب الفلسطيني وتعزيز إرادته حتى نيل حقوقه المشروعة والانعقاد من الاحتلال وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي أخرجوا منها عام 1948.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/28

## ٥٤. عاهل البحرين يؤكد مساندة المملكة لقضية الشعب الفلسطيني

وكالات: أكد عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة مساندة بلاده ودعمها لقضية الشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية وتبنيها بشكل كامل.

وأكد أن قضية فلسطين هي القضية الرئيسية التي تشكل الهاجس الأكبر للمجتمع الدولي.. فالممارسات «الإسرائيلية» القمعية ضد الشعب الفلسطيني ما زالت متواصلة من خلال استمرار

الاعتقالات التعسفية ومواصلة بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة بخاصة في القدس الشريف وتكرار اقتحام المسجد الأقصى دون مراعاة لحرمة وقدسيته، فضلاً عن حصار قطاع غزة، الأمر الذي يدل على أن هذه الممارسات إنما تشكل عائقاً رئيسياً في سبيل استئناف المفاوضات بسبب هذه الممارسات البغيضة.

وأضاف عاهل البحرين في رسالته أن سياسات «إسرائيل» تحاول فرض واقع جديد لتغيير الطابع الديمغرافي لمدينة القدس المحتلة من أجل طمس هويتها.

الخليج، الشارقة، 2016/11/29

### ٥٥. "الأونروا" تدعو المانحين للإيفاء بالتزاماتهم ضمن النداء الطارئ للأرض الفلسطينية المحتلة

غزة: دعت "الأونروا"، اليوم الاثنين، المانحين إلى الإيفاء بالاحتياجات التمويلية الماسة ضمن النداء الطارئ للأرض الفلسطينية المحتلة للعام 2016، وبشكل أكثر تحديداً الـ 5.5 مليون دولار للمساعدات النقدية المؤقتة بدل الإيجار في غزة.

وأضافت الوكالة الأممية، في بيان لها، اليوم الاثنين، أنها في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، تمكنت من تقديم الدفعات النقدية المؤقتة بدل الإيجار عن الربع الثالث من العام الحالي، لجميع العائلات اللاجئة النازحة والمستحقة في قطاع غزة، مبينة أن هذه المساعدة تستفيد منها العائلات التي تعرضت منازلها إلى أضرار بالغة أو إلى دمار كامل، وأصبحت غير صالحة للسكن خلال عدوان عام 2014.

وبينت "الأونروا" أنها حتى الآن تمكنت من دفع مساعدات بدل الإيجار بشكل فصلي (مرة كل أربعة شهور)، ومع ذلك، وبعد تقديم الدفعة الثالثة هذا العام، فإنها في وضع حرج وبحاجة إلى 5.5 مليون دولار لتلبية دفعات بدل الإيجار للربع الأخير من عام 2016.

وأوضحت أنها أطلعت الدول المانحة في شهر حزيران/يونيو 2016 على الفجوات التمويلية الخطيرة التي يواجهها النداء الطارئ للأرض الفلسطينية المحتلة.

وأكدت "الأونروا" أنه دون هذا الدعم، فإن العائلات ستكون أمام خيار العيش في مساكنها المتضررة وغير المكتمل إصلاحها لتواجه الشتاء الثالث واحتمالية هبوب العواصف والأمطار الغزيرة والفيضانات، أو أن تعتمد على الاقتراض لتوفير بدل الإيجار وهذا طبعا سيتركها في أوضاع مالية صعبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/28

## ٥٦. "الأونروا": العجز المالي للعام الجاري بلغ 37 مليون دولار

نجاة شناعة: بلغ مقدار العجز المالي لدى وكالة "الأونروا" للعام الجاري نحو 37 مليون دولار، بنسبة إغلاق بلغت 94.5% من الميزانية العامة للوكالة. وبحسب الناطق الرسمي للوكالة في عمان أنوار أبو سكينه ل "السبيل" فإن ميزانية العام 2016 للبرامج والخدمات التي تقدمها الوكالة مقدرة بقيمة 668 مليون دولار، قدر العجز المالي فيها ل37 مليون دولار، بعد استئناف كندا تقديم الدعم المالي للمنظمة الأممية والتي انقطعت أربع سنوات عن تقديم منحها المالية للوكالة.

السبيل، عمان، 28/11/2016

## ٥٧. الفاتيكان يعترف رسمياً بدولة فلسطين

أعلن الفاتيكان يوم الثالث من كانون الثاني من هذا العام اعترافه بفلسطين رسمياً كدولة مستقلة، وقال إن الاتفاق التاريخي الموقع بين الكرسي الرسولي والفلسطينيين دخل حيز التنفيذ بعد استكمال كل الإجراءات المرعية. والاتفاق وقع رسمياً في 26 حزيران/يونيو رغم معارضة إسرائيل، وذلك بعد سنتين من اعتراف الكنيسة الكاثوليكية بالأراضي الفلسطينية على أنها «دولة فلسطين». وقال الفاتيكان في بيانه إن «الاتفاق بين الكرسي الرسولي ودولة فلسطين المؤلف من مقدمة و32 بندا يتناول الجوانب الأساسية لأنشطة الكنيسة في فلسطين، مع التأكيد في الوقت نفسه على دعم حل متفاوض عليه وسلمي للنزاع في المنطقة». وقد اعد الاتفاق بالاستناد إلى اتفاق أساسي عقد في 2000 بين الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية. هذا وقد اعترفت حتى الآن أكثر من 130 دولة بفلسطين كدولة مستقلة.

الدستور، عمان، 28/11/2016

## ٥٨. منسق الأمم المتحدة يدعو إلى تحسين الظروف المعيشية في الخليل

الخليل - أ ف ب: دعا منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف الاثنين إلى تحسين الظروف المعيشية والاقتصاد في الخليل بجنوب الضفة الغربية المحتلة لتجنب «دوامة عنف» جديدة.

وذكر ملادينوف خلال زيارة إلى المدينة أن الخليل «هي أكبر مركز اقتصادي في الضفة الغربية» وفي الوقت نفسه المدينة «التي تشهد أعلى معدلات الفقر والبطالة» في هذه الأراضي المحتلة منذ حوالي نصف قرن.

وفي محافظة الخليل «يعتبر 30 في المئة من السكان فقراء مقابل 18 في المئة في بقية أنحاء الضفة الغربية» المحتلة.

ولتجنب تجدد «دوامة العنف التي حصلت السنة الماضية»، تريد الأمم المتحدة وشركاؤها معالجة مسائل «حقوق الإنسان وإيصال الخدمات وخصوصاً التعليم والصحة وخلق فرص اقتصادية».

الحياة، لندن، 2016/11/29

## ٥٩. نيويورك: فعاليات ثقافية ومهرجانات سياسية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

رام الله . نيويورك . عبد الحميد صيام: يصادف، اليوم الثلاثاء، اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي أقرته الأمم المتحدة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام. وتقام إحياء للمناسبة فعاليات ثقافية ومهرجانات سياسية وجماهيرية تضامنية من قبل حركات تضامن ولجان سياسية، إضافة إلى فعاليات في سفارات فلسطين المنتشرة في العالم للتأكيد على عدالة القضية الفلسطينية. واستجابة لدعوة موجهة من الأمم المتحدة تقوم الحكومات والمؤسسات المدنية سنوياً بأنشطة شتى احتفالاً بهذا اليوم. وتشمل هذه الأنشطة إصدار رسائل خاصة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وعقد الاجتماعات وتوزيع المطبوعات وغيرها من المواد الإعلامية، وعرض الأفلام.

وتعقد اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في مقر الأمم المتحدة في نيويورك جلسة خاصة سنوياً احتفالاً باليوم الدولي للتضامن.

كما تنشر شعبة حقوق الفلسطينيين التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة سنوياً نشرة خاصة تتضمن نصوص البيانات الملقاة والرسائل الواردة لمناسبة اليوم الدولي للتضامن. ومن بين الأنشطة الأخرى التي تُنظم في نيويورك، إقامة معرض فلسطيني أو حدث ثقافي ترعاه اللجنة وتُنظمه بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة وعرض أفلام. وتحيي الأمم المتحدة هذه المناسبة بمجموعة نشاطات رسمية وأخرى شعبية في مقر الأمم المتحدة.

وفي هذا السياق، قالت نائبة المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفيرة فداء عبد الهادي لـ«القدس العربي» «في هذه المناسبة، كما في المناسبات السابقة، سيتم عقد لقاء موسع في

ساعات الصباح في قاعة مجلس الوصاية يلقي فيه رؤساء الوفود والمجموعات الإقليمية والأمين العام للأمم المتحدة كلمات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني. ونتوقع أن تركز الكلمات على قضية إنهاء الاحتلال الذي يدخل عامه الحامسين». واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 29 نوفمبر من كل عام يوماً دولياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني بموجب القرار 32/40 الذي صوت عليه يوم 2 ديسمبر 1977 والقرار اللاحق بإنشاء لجنة لحقوق الفلسطينيين غير القابلة للتصرف 34/65 بتاريخ 12 ديسمبر 1979 والقرارات اللاحقة التي تؤكد على أهمية هذا اليوم والمعتمدة تحت بند «المسألة الفلسطينية».

القدس العربي، لندن، 2016/11/29

#### ٦٠. بان كي مون يحيي يوم التضامن مع الفلسطينيين بالتأكيد على مشروع حل الدولتين

نيويورك/محمد طارق: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الاثنين، إن القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية يعرضان مبدأ حل الدولتين لمخاطر ما لم يتخذان إجراءات عاجلة لإحياء مفاوضات السلام.

جاء ذلك في الرسالة التي وجهها الأمين العام بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذي يوافق التاسع والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام.

وحذر بان كي مون من "تنامي الغضب والإحباط بين الفلسطينيين وخيبة الأمل العميق بين الإسرائيليين". وأضاف أن ذلك أدى إلى "تعزيز المتطرفين وإضعاف المعتدلين من كلا الجانبين في ظل الفراغ الخطير داخل المجتمع الدولي وانشغال قادة دول العالم بأزمات أخرى في العالم".

وأكد بان كي مون في رسالته التي اطّعت عليها الأناضول أن "الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني ليس مجرد واحد من الصراعات في المنطقة بل هو جرح قطعي قديم يغذي التوتر والصراع في جميع أنحاء الشرق الأوسط". وأردف قائلاً "لا يزال القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية يعريان عن دعمهما لمبدأ حل الدولتين، لكن ما لم يتخذان خطوات عاجلة لإحياء منظور سياسي، فإن ترسيخ واقع الدولة الواحدة يتعرض للخطر".

وتابع: "السنوات الأخيرة شهدت محاولتين فاشلتين في التفاوض على تسوية سلمية وثلاثة صراعات مسلحة والآلاف من القتلى - الغالبية العظمى منهم من المدنيين الفلسطينيين والتحريرى المستشري، والهجمات الإرهابية، وإطلاق آلاف الصواريخ والقنابل على إسرائيل من قطاع غزة، والتوسع الاستيطاني غير المشروع الذي يهدد بنقويض القيم الديمقراطية الإسرائيلية وطبيعتها مجتمعها".

وأكد بان كي مون في رسالته أن "العام الحالي تضاعف فيه عدد عمليات هدم المنازل الفلسطينية من قبل القوات الإسرائيلية، بالمقارنة مع عام 2015".  
وأشار إلى أن "غزة تظل حالة طوارئ إنسانية، مع وجود مليوني فلسطيني يعانون من انهيار البنية التحتية والاقتصاد المشلول، وعشرات الآلاف من المشردين، في انتظار إعادة بناء المنازل التي دمرها الصراع".  
وشدد أمين عام المنظمة الدولية على أهمية "مواصلة التزام المجتمع الدولي بمساعدة الطرفين على إعادة بناء الثقة وتهيئة الظروف لإجراء مفاوضات مجددة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/11/29

### ٦١. ارتفاع الحوادث المعادية لليهود في السويد وأستراليا

قال تسفيكا كلاين الكاتب الإسرائيلي في موقع "إن آر جي" إن أستراليا تشهد تزايداً في أعداد الحوادث المعادية لليهود والسامية بنسبة 10% خلال عام 2016، بما يقرب من 210 حوادث. واشتملت هذه الحوادث على رسوم غرافيتي، ورسائل إلكترونية، ومكالمات تهديد عبر الهاتف، مع تكرار الحديث عن أن المحرقة اليهودية في الحرب العالمية الثانية كانت مؤامرة.  
ونشرت وكالة الأنباء اليهودية الأسترالية أرقاماً جمعتها دراسة الباحثة اليهودية جولي ناتان تشير إلى الحوادث المعادية لليهود بين أكتوبر/تشرين الأول 2015 وأكتوبر/تشرين الأول 2016، وأكدت أن الولاية الأسترالية التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في الحوادث المعادية لليهود هي نيو ساوث ويلز، في حين جاءت في المرتبة الثانية ولاية فيكتوريا.  
أما عن السويد فقد ذكر إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت أن السفير الإسرائيلي في أستوكهولم استنكر رسماً كاريكاتورياً معادياً لليهود والسامية، نشرته أسبوعية "داغنس نيهر"، أحد أهم الصحف الكبرى والمهمة في البلاد، يظهر فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترمب يرفعان علم إسرائيل.  
وبدوره اعتبر يتسحاق باخمان السفير الإسرائيلي في السويد أن هذا الرسم ليس الأول من نوعه المعادي لليهود، كما عده تعبيراً عن الأجواء السلبية التي تكنها وسائل الإعلام السويدية ضد إسرائيل، وتتجاوز كل الخطوط الحمراء، على حد قوله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/28



## ٦٢. قضايا لا يمكن تجاهلها في مؤتمر "فتح"

### هاني المصري

اليوم، يعقد مؤتمر حركة فتح السابع، وبالرغم من أنه مؤتمر انتخابي بامتياز إلا أنّ هناك قضايا ستطرح نفسها عليه بقوة، ويتوقف الحكم على نتائجه فيما إذا كان خطوة إلى الأمام، أو إلى الخلف، أو البقاء في نفس المكان، من كيفية تعامله مع هذه القضايا.

إن أهم هذه القضايا المطروحة - إذا وضعنا النظام الداخلي جانباً على أهميته - البرنامج السياسي لحركة فتح. فبعد وصول برنامج أوصلو إلى طريق مسدود، في ظل انغلاق آفاق استئناف المفاوضات وما سمّي زوراً وبهتاناً "عملية سلام"، وفي ظل التنافس بين الإسرائيليين بين برامج تتفاوت بين ضم الضفة مع سكانها أو من دون سكانها، أو ضم بعض سكانها من الفلسطينيين المستعدين للأسرلة، وبين من يكتفي بالمطالبة بضم مناطق (ج)، وسط خلاف بينهم أيضاً هل الضم يكون مع سكانها أو بعضهم أو من دونهم، وبين من يفضل الوضع الراهن وما يعنيه من استمرار الضم الزاحف إلى حين الوصول للحظة المناسبة للضم الرسمي، وبين من يوافق على "دولة" مؤقتة على جزء من الضفة الغربية، أو على إقامة هذه الدولة في غزة وضم جزء من سيناء لها حتى تستوعب الفلسطينيين من مناطق أخرى، وبين من يريد انفصلاً من جانب واحد، أو إقامة الدولة الفلسطينية في الأردن، أو إشراك الأردن في التحكم بالسكان الفلسطينيين، بينما تبقى الأرض تحت السيادة الإسرائيلية.

لا يكفي أن يكرر البرنامج السياسي ما سمعناه من الرئيس محمود عباس وعدد من قيادة "فتح" طوال السنوات الماضية عن ضرورة إعادة تحديد العلاقة مع إسرائيل، وتكرار التمسك بقرارات المجلس المركزي حول وقف التنسيق الأمني وغيره من تلك القرارات التي ستمر الذكرى الثانية على اتخاذها وبقيت حبراً على ورق، حتى لم نعد نسمع الأصوات المطالبة بتنفيذها في القريب العاجل.

لم يعد ينطلي على الشعب الفلسطيني الحديث عن اعتماد مسار جديد يستند إلى التدويل والمقاومة الشعبية والمقاطعة وأولوية المصالحة ويروج للإنجازات الكبرى، في وقت ما زال فيه المسار القديم هو المهيمن، والحديث عن المسار الجديد مجرد تكتيك للضغط لإعادة إنتاج المسار القديم نفسه كما هو أو بتحسينات طفيفة لا أكثر، وفي وقت ما زال فيه الانقسام مستمراً ويتعمق أفقياً وعمودياً، وفي ظل تهميش القضية وضياح القدس والأرض، وتجاوز المؤسسات وتهميشها، وتآكل الشرعيات، وتغليب المصلحة الفئوية والفردية على المصلحة الوطنية العامة.

كما أصبحت المقاومة الشعبية شعاراً يردد للاستهلاك الشعبي وليس للتنفيذ ضمن خطة، والمقاطعة مقزّمة ورمزية ومحدودة وتستخدم للتكتيك ومشروطة بالألماس بشرعية إسرائيل، بينما يستخدم التدويل

والانضمام إلى المؤسسات الدولية، بما فيها محكمة الجنايات الدولية، للتهويز من دون تفعيل حقيقي.

نعم، الوضع صعب، وليس الوقت مناسباً لتجسيد الدولة وتحقيق إنجازات كبرى، وما هو متاح هو الصمود والحفاظ على التواجد البشري الفلسطيني على أرض فلسطين وإحباط المخططات والبدائل الإسرائيلية، وهذا لا يمكن من دون استعادة الوحدة الوطنية على أساس القواسم المشتركة والديمقراطية التوافقية التي تتسجم مع الشرط الاستعماري الذي تعيشه فلسطين، وعلى أساس مشاركة سياسية حقيقية في التمثيل واتخاذ القرار، وعلى وضع استراتيجية سياسية كفاحية تقوم على تحديد هدف وطني جامع قابل للتحقيق، واعتبار قرار السلم والحرب وجميع القرارات المصيرية شأنًا وطنيًا لا يقرر بشأنه الرئيس وحده، ولا مجموعة أفراد أو فصيل، وإنما تبحث وتتخذ ضمن مؤسسة وطنية جامعة ينبثق عنها قيادة وطنية موحدة، تنطلق من مراجعة التجربة واستخلاص الدروس والعبر التي أهمها الخروج من خيار أوسلو وعدم الاكتفاء بالحديث، أو التهديد، بالخروج منه، وضمن هذه الاستراتيجية تحتل المقاومة والمقاطعة حجر الأساس الذي من دونه لا يمكن للتحرك السياسي أن يحصد شيئاً، وإنما يقودنا من تنازل إلى تنازل أفدح منه، ومن مصيبة إلى كارثة.

نقطة أخرى ستقرض نفسها على مؤتمر "فتح"، وهي العلاقة بين الحركة والسلطة، وبين السلطة والمنظمة. وعلى المؤتمر أن يحدد: هل ستبقى "فتح" حزب السلطة، وبالتالي لن تقوى على فتح الطريق لخيار آخر يتجاوز اتفاق أوسلو والتزاماته، أم ستعود حركة تحرر وطني وتتعامل مع مهمات بنائية وديمقراطية بسبب وجود السلطة، ولكن على أساس العمل لإعادة النظر بطبيعة السلطة وشكلها ووظائفها والتزاماتها لتكون سلطة خدمية مجاورة للمقاومة، وتكون أولوياتها توفير مقومات الصمود، على أن تنتقل كل مهماتها السياسية للمنظمة بعد إعادة بناء مؤسساتها على أسس جديدة تأخذ الحقائق والمستجدات والخبرات المستفادة والمتغيرات بالحسبان، على أساس قناعة بأن ما يجمع الفلسطينيين لا يزال أكبر وأعمق مما يفرقهم، بسبب الظروف الخاصة بكل تجمع بعد عشرات السنين من المرور في ظروف مختلفة تفتح الطريق لتباين في الاحتياجات والأولويات.

كما لا بد أن تكون السلطة سلطة تعيد الاعتبار للقضاء بعد أن تم القضاء عليه، وتكافح الفساد، وتعيد النظر في موازنتها لتلبية احتياجات الصحة والتعليم والإنتاج الوطني ومكافحة الفقر والبطالة ودعم الفئات الضعيفة والمهمشة والمعرضة لمصادرة الأراضي والاستيطان وهدم المنازل والحصار... إلخ. وأداة لخدمة البرنامج الوطني ومنظمة التحرير، وإلا تستمر بوصفها سلطة حكم ذاتي دائمة يغطي وجودها على تطبيق السيناريوهات الإسرائيلية المطروحة.

ويوجد أمام مؤتمر "فتح" مسألة أخرى تتعلق بمعالجة الأضرار الناجمة عن فصل وإقصاء أعداد من الكوادر والعناصر من المحسوبين على محمد دحلان وأعداد ممن لا علاقة لهم به. فكان ولا يزال يمكن التفريق بين دحلان والمحسوبين عليه، ففتح كانت ويجب أن تتسع لآراء وتيارات متعددة، وهذا ما ميّزها سابقًا وجعلها حركة الشعب الفلسطيني.

وكذلك أمام مؤتمر "فتح" تحديًا يتعلق بمعالجة الأضرار في العلاقات الفلسطينية مع عدد من الدول العربية من أطراف ما سميت "اللجنة الرباعية العربية"، فلا يمكن التعامل مع مسألة بهذه الأهمية بخفة وعدم مسؤولية، مع أهمية الاحتفاظ بالقرار الفلسطيني المستقل الذي لا يعني التخلي عن العرب ولا يتعارض مع عدم أخذ مخاوف الأشقاء والجيران، وتحديدًا ممن يتأثر سلبًا أو إيجابًا بما يجري في فلسطين أو بين الفلسطينيين، فلا يمكن أن تستمر الفوضى ومقدمات الفلتان الأمني والانقسام المرشح لانقسامات جديدة، وربما اقتتال داخلي، في الضفة وفي أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، لأن ما يجري عندنا سيلقي بتداعياته على مصر والأردن والعرب جميعًا، لذا لا مانع من تدخلهم لإنقاذ الوضع الفلسطيني بشكل عام، وليس لخدمة شخص أو مجموعة أشخاص.

إنّ أسوأ ما يمكن أن يقرره مؤتمر "فتح" عقد المجلس الوطني بعد شهر، لأن هذه الدعوة الانفرادية من دون تشاور وتنسيق مع العرب، ومن دون تحضير فلسطيني تشارك فيه مكونات المنظمة ومن هم خارجها من فصائل وقطاعات ومجموعات مختلفة ومتنوعة؛ تعني عقد مجلس وطني تحت حراب الاحتلال، الأمر الذي يحرم عددًا كبيرًا من أعضائه القدامى أو الجدد من الحضور حتى لو أرادوا ذلك، ويجعله مجلسًا بمن حضر، وهذا يحوّل المنظمة إلى فصيل أو فريق صغير، بينما هي من أهم إنجازات الشعب الفلسطيني التي يجب المحافظة عليه، من خلال أن تبقى الممثل الشرعي الوحيد له، وما يقتضيه ذلك من إعادة بناء شاملة لمؤسساتها ودوائرها، فلا يكفي مجرد ضم فصائل، ولا الإصلاح والتفعيل.

إذا مضت "فتح" بعقد المجلس الوطني بمن حضر، فهذا سيفتح الباب لمزيد من التدخل الإسرائيلي في الشأن الفلسطيني، ولعودة الوصاية العربية التي يمكن أن تبدأ بعقد مؤتمر مواز لمؤتمر "فتح" وآخر مواز للمجلس الوطني. فالدعوة المسؤولة لعقد مجلس وطني ضمن الوصول وعلى أساس توافق وطني فلسطيني سيمنع دعوات عربية للحوار الوطني من دون تنسيق مع القيادة الفلسطينية، وتجاوزًا للمؤسسات أو لما تبقى منها.

وهذه الدعوات إذا حدثت يعني أن هناك من سيلبي الدعوة، وهناك من يرفضها، وهذه وصفة مضمونة للمزيد من الشذمة والانهيال وفقدان الكيانية الفلسطينية الواحدة، فهل نتعظ قبل فوات

الأوان؟ وهل يتحرك الشعب صاحب المصلحة بالحفاظ على قضيته الوطنية وحقوقه ومصالحه، أم نبقى نسير ضمن براثن المسار الذي قادنا ولن يقود سوى إلى التهلكة والكارثة المحدقة؟  
الأيام، رام الله، 2016/11/29

### ٦٣. القضية الفلسطينية في منعطف خطر

فهيم هويدي

حين يطغى الصراع داخل البيت الفلسطيني على الصراع ضد الاحتلال الإسرائيلي، فإننا نصبح إزاء منعطف خطر يهدد مصير «القضية».

(1)

المنطوق أعلاه من وحي الأجواء المحيطة بمؤتمر فتح السابع الذي يعقد اليوم في رام الله، وسيل التوقعات والتكهنات التي تناولته في الساحة الفلسطينية طوال الأسابيع الماضية. ذلك أن تلك التعليقات أجمعت على أن الصراع الداخلي سيكون المهيمن على جدول أعمال المؤتمر، وأن البند الأول (غير المعلن) هو تعزيز سلطة الرئيس محمود عباس، من خلال تطهير الحركة من المناوئين الذين يوصفون بأنهم «مجنحون». وفي الوقت نفسه، ترتيب أمر خلافته بعد ما بلغ من العمر 81 عاما، فضلا عن أن مدة ولايته انتهت كما انتهى أجل التمديد الذي قرره له مجلس الجامعة العربية بعد ذلك. في هذا الإطار ثمة عناوين كثيرة قد لا تخلو من مفاجآت، منها ما يتعلق باحتمالات اختيار القيادي الأسير مروان البرغوثي نائبا للرئيس، والاتجاه إلى تصعيد أناس لعضوية اللجنة المركزية للحركة وآخرين للمجلس الثوري. ذلك فضلا عن حسم الموقف إزاء القيادي المفصول محمد دحلان الذي دخل في صدام معلن مع أبومازن تبادل فيه الطرفان العديد من الاتهامات الجارحة. إلى غير ذلك من إجراءات وخطوات توزيع المقاعد وتصفية الحسابات التي اتخذت خلال الآونة الأخيرة وكان محورها إقصاء معارضي أبومازن ونقاده، من المسؤولين في السلطة والقياديين البارزين في الحركة.

الشاهد أن المؤتمر حين ينشغل بهذه الأمور الداخلية ويقدمها على التحديات المتنامية التي تواجه القضية - خصوصا في ظل الإدارة الأمريكية الجديدة - فإنه يكاد يستنسخ الحالة العربية التي خيم عليها الانكفاء على الداخل مما أدى إلى تراجع أولوية القضية الفلسطينية في أغلب الأقطار. وهو ما يجسد المنعطف الخطر الذي أشرت إليه، إذ في ظلها باتت السلطة مشغولة بتصفية حساباتها مثل ما صارت الدول العربية مشغولة بمشكلاتها.

(2)

في الفضاء الفلسطيني مبادرة مهمة لتصويب المسار واستدعاء القضية إلى الواجهة، أطلقها أخيرا الدكتور رمضان عبد الله الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في برنامج من عشر نقاط. إلا أننا وجدنا أن أجواء مؤتمر فتح مهجوسة بالصراع الداخلي حول الأشخاص وليس حول السياسات أو البرامج. ذلك أن المتصارعين داخل الحركة الأم ليسوا مختلفين حول ركائز السياسة المتبعة، بدءا من الالتزام باتفاقيات أوسلو وانتهاء بالتنسيق الأمني، مروراً بمختلف العناوين التي تفرغ حركة التحرير من مضمونها، وتحول «فتح» إلى حزب متشبث بالسلطة وحريص على الاستئثار بها بأي ثمن.

في رأي الباحث والناشط الفلسطيني عبد القادر ياسين أن حركة فتح كانت بمثابة جبهة جذبت المناضلين الفلسطينيين بمختلف اتجاهاتهم في وجود القياديين أبوجهاد وأبوإياد إلى جانب ياسر عرفات. وبعد اغتيال الرجلين ضاقت الدائرة نسبياً وأصبح أبوعمار زعيماً للتنظيم، والقائد الذي حرص على احتواء الجميع بمن فيهم مخالفوه. وبعد اختفاء الزعيم وتولى أبوعمار قيادة الحركة انفرط عقد فتح وصارت «فتحات» متعددة وليس تنظيماً واحداً قائداً. وعلى العكس من أبوعمار فإن أبوعمار لجأ إلى التخلص من مخالفيه وليس إلى احتوائهم الأمر الذي سحب الكثير من وزن الحركة ودورها وأدى إلى إضعاف أبوعمار كثيراً، حتى خشي من إجراء الانتخابات البلدية وكان قضاؤه وراء تأجيلها. وفي ضعفه فإنه صار يعول كثيراً على دور الأجهزة الأمنية الأمر الذي حولها إلى أجهزة تقمع المخالفين والمقاومين إلى جانب تنسيقها مع الإسرائيليين (أعلن أبوعمار أن أجهزته أحبطت 200 عملية ضد الاحتلال كما أنها قامت بتفتيش حقائب التلاميذ الغاضبين وصادرت من بعضهم سكاكين كانوا يحملونها). وإلى جانب ذلك فإنه حول المناضلين إلى موظفين، حين وزعهم على مواقع السلطة واستمالتهم بالرواتب والميزات (القيادي الراحل هاني الحسيني ذكر أن 85% من موظفي السلطة هم من مناضلي فتح السابقين).

(3)

الموقف العربي إزاء ما يجري في الساحة الفلسطينية بدأ محيراً. إذ في حين تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية في أغلب الأقطار العربية، وهبت رياح التطبيع على بعض العواصم، وعلت أصوات تحدثت عن محور للاعتدال تشارك فيه إسرائيل بل وقرناً لمن دعا صراحة إلى التحالف معها بزعم أنها «تغيرت»، في هذه الأجواء لمسنا حضوراً عربياً لافتاً للانتباه. تمثل ذلك الحضور في ظهور ما سمي بالرباعية العربية (مصر والأردن والسعودية والإمارات العربية) وهي الدول التي صنفت في

السابق ضمن محور الاعتدال العربي. هذه المجموعة بدأت تتحرك خارج الجامعة العربية وبمعزل عن السلطة الفلسطينية. وتسربت أنباء عن مشروع أو أفكار قدمتها الرباعية لأبومازن بخصوص ترتيب البيت الفلسطيني الذي قصد به رأب الصدعات التي أصابت حركة فتح، وفي المقدمة منها ما تعلق بفصل بعض القيادات، وعلى رأسهم السيد محمد دحلان.

لم تكن تلك هي الملاحظة الوحيدة لأن الانقسام بين حركتي فتح وحماس، الذي هو الأعمق والأخطر في الساحة الفلسطينية وقع منذ عشر سنوات، دون أن يُبدل جهد عربي حقيقي لاحتوائه بما يعيد الوفاق والوثام إلى الساحة الفلسطينية، صحيح أن اجتماعات عربية عقدت لأجل ذلك. أسفرت عن اتفاقات أبرمت، إلا أننا لم نلمس ضغوطا عربية جادة لإنهاء الانقسام، بل تسربت شائعات كثيرة بخصوص إدامته وتكريسه.

جهد الرباعية العربية لم يرحب به أبومازن، واعتبره «تدخلًا فجا» في الشأن الفلسطيني الداخلي. رغم أن التمديد له في رئاسة السلطة بعد انتهاء مدة ولايته تم بواسطة الجامعة العربية،

(4)

المعلن في الوقت الراهن أن ثمة دعوة مصرية لاستضافة حوار فلسطيني جديد تدعى إليه مختلف الفصائل، الهدف منه توحيد الصف وتعزيز الشراكة الوطنية وترتيب الشروع في الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وهذه الدعوة سبقتها خطوات موحية بالانفراج تمثلت فيما يلي: استقبال مصر لوفد من غزة ضم عددا من الشخصيات المستقلة مع آخرين من أنصار محمد دحلان وعقد هؤلاء مؤتمرا في «العين السخنة» تركز حول «الإصلاح» المطلوب في الساحة الفلسطينية - استقبلت مصر أيضا وفدا آخر من رجال الأعمال والاقتصاديين في غزة لتنشيط العلاقة مع مصر. فيما عرف بمؤتمر «عين السخنة 2» - لاحقا استقبلت مصر وفدا إعلاميا فلسطينيا ضم 30 شخصا قاموا بزيارة المؤسسات الإعلامية المصرية، لتوثيق العلاقات في ذلك المجال - بعد ذلك وجهت مصر الدعوة إلى قيادة حركة الجهاد الإسلامي التي شكلت وفدا برئاسة الأمين العام، عقد عدة اجتماعات مع مسؤولي الحلف الفلسطيني في المخابرات العامة، خرج منها الوفد بانطباعات إيجابية - بالتوازي مع كل ذلك فإن مصر خففت من إجراءات حصار غزة بما أوحى باحتمال التدرج في فتح معبر رفح. هذه التحركات كلها أعطت انطباعا قويا بأن ثمة تحسنا في علاقة القاهرة بالقطاع من ناحية، كما أنها جاءت إعلانا عن قيادة الوفد المصري لمهمة الرباعية العربية. كما أنها كانت بمثابة إعلان عن مضى القاهرة ومعها الرباعية في رعاية ما سمي بتيار «الإصلاح» الفلسطيني المناوئ لأبومازن،

وهو الذي بات يضم أنصار دحلان بالدرجة الأولى إضافة إلى عدد من المستقلين والمفصولين الذين أقصاهم أبو مازن لسبب أو آخر.

الملاحظة الأخرى المهمة أن حركة حماس التي تدير القطاع في غزة لم تستثن من الدعوة في المؤتمر العام المزمع عقده في القاهرة لمختلف الفصائل، وفيما فهمت فإن عقدة علاقتها التاريخية مع جماعة الإخوان لاتزال محل بحث. وذلك ملف أكثر حساسية مما يثار حول علاقة حماس بما جرى في سيناء، الذي كان فيه من الضجيج الإعلامي بأكثر مما فيه من معطيات الواقع.

ليس خافياً أن الكثير من الخطوات القادمة سوف تتأثر بنتائج مؤتمر فتح السابع الذي يخشى أن يجرى فيه إشهار الانقسام وتوجيه ضربة قاضية لأكبر الحركات الوطنية الفلسطينية، ولو أن الأمر وقف عند ذلك الحد لهان ولأمكن احتمالاً، لأن التدايعات المترتبة على ذلك تفتح الأبواب واسعة لشور كثيرة تهدد مسار ومصير القضية، ذلك أن خلفيات تلك التحركات ومراميتها ليست معلومة بعد، فضلاً عن أن سجلات الأطراف التي تدير المشهد لا تطمئن كثيراً. ومجرد ارتياح إسرائيل وسعادتها بما يجرى لا بد أن يرفع لدينا منسوب القلق ومؤثراته. وهي محقة في الاطمئنان والبهجة، لأن الموقف من الاحتلال ظل العنوان الغائب في تلك الصراعات والتجاذبات حتى الآن.

الشرق، الدوحة، 2016/11/29

## ٦٤. لن يعيش الكيان حتى 2050

د. فايز رشيد

نشرت صحيفة «هآرتس» الصهيونية (الخميس 24 أكتوبر/ تشرين الثاني الحالي 2016)، خطة للقدس اسمها «القدس 5800»، حيث سيصادف العام «العبري» 5800 في العام 2040، وهو العام الذي سيبدأ فيه تنفيذ مشروع الخطة. الأخيرة هي مبادرة الملياردير اليهودي الصهيوني الأسترالي كوين بريمستر، الذي يملك أفضل العلاقات مع الأوساط الصهيونية الحاكمة في الكيان، وخصوصاً عضو المجلس البلدي للقدس المحتلة، الناشط اليميني الأكثر تطرفاً آريه كينغ، الذي كان من المبادرين أيضاً للخطة. بريمستر جمع أمواله من الاستثمار في شركة الاتصالات «سكايب» في بداية طريقها، وتجنّد في السابق لشراء الأرض، التي أقيمت عليها مستوطنة «نوف تسيون» داخل قرية جبل المكبر في جنوب القدس. وجُنّد أيضاً لصفقات أخرى، من أجل شراء العقارات لصالح الاستيطان الصهيوني، وهو يستثمر في فنادق وأراضي في غربي القدس.

الخطة تهدف إلى بناء مطار دولي كبير بين البحر الميت وأريحا وإنشاء شبكة قطارات تربط ما بين رام الله، والمنطقة الصناعية والتجارية الكبيرة، المزمع إقامتها، بالقرب من قلندية، وتتألف أيضاً من

عشرات الفنادق الجديدة. وسيتم الانتهاء من المشروع في عام 2050. المشروع استكمل إعداداً وموازنةً. كما يعلن المخططون، المشروع (ومثلما أعلنوا عنه) لن يكون معنياً بحل المشكلات السياسية للمدينة، لكن الكثيرين يعتبرونه محاولة أولى من قبل الكيان، لرسم رؤيا مستقبلية للمدينة المقدسة بعد 35 عاماً، فهو يحدد مستقبلها من خلال تأكيد وحدتها الأبدية.

أصحاب المبادرة، عرضوا بعض أجزاءها على بلدية القدس ووزارات حكومية، ووزير السياحة ياريف لفين ووزير شؤون القدس زئيف الكين، وكلهم باركوها. الخطة توسع مساحة منطقة القدس إلى مسافة تمتد حتى مدينة أريحا، وهي بالطبع، تتجاهل وجود الشعب الفلسطيني.

وحسب رؤية المخططين، سيعيش في المدينة ومحيطها 5 ملايين شخص، وسيزورها 12 مليون سائح سنوياً. وستكون مكتظة بالسياح والفنادق. ولكن الأخطر في الخطة، أنها تهدف إلى اعتبار «القدس الموحدة مدينة يهودية». هذا هو المبدأ الأول للخطة، وهو واحد من ستة مبادئ جرى تحديدها، الثاني («دولة إسرائيل» هي قلب الشعب اليهودي والقدس هي قلب دولة إسرائيل) والشعب اليهودي). يقول المبدأ الثالث، إن زيادة سكان القدس اليهود، لن تكون فقط بناء على التكاثر الطبيعي، بل من خلال الهجرة اليهودية إلى المدينة. والمبدأ الرابع يتحدث عن أن الخطة (وضعت من أجل بناء عملية تزيد من فرص دولة إسرائيل) والشعب اليهودي في الازدهار). والمبدأ الخامس والسادس يتحدثان عن الحاجة إلى، التخطيط الديمغرافي، من أجل الحفاظ على أغلبية يهودية في المدينة.

وأنا أقرأ نص الخطة، فإن ما خطر على بالي، أن الذين ما زالوا يتمسكون بنهج التفاوض مع هذا العدو، وبإمكانية انتزاع دولة فلسطينية من بين يديه هم واهمون. على العموم إن هذا الكيان لن يمكث حتى عام 2050، نظراً لأسباب عديدة أبرزها: فاشيته المنقطعة النظير، وعدوانه الدائم والمستديم. استيطانه البشع. نظرتة الاستعلائية لكل غير اليهود من «الأغيار». عوامل تأكله الداخلية، المتمثلة في، العنصرية، التي يمارسها حتى على اثنيات يهودية في شارع، افتقاده للتجانس المجتمعي، رغم مرور ما يقارب السبعة عقود على إنشائه القسري. التحول المتسارع في داخله نحو المزيد من الفاشية. كل ذلك، يأتي وسط ظروف دولية يلمس منها، تسارع عودة حلفائه الغربيين، إلى عصر القوميات، وبما ستفرضه من صراعات أيديولوجية في المباراة القومية. وبما ستحملة الأخيرة من عوامل تفكيكية (لا تجميعية) للإثنيات، التي استطاعت، رغم المتناقضات، بناء الدولة القوية الواحدة. ولعل إرهابات مطالبة بعض الولايات الأمريكية بالانفصال عن الدولة، واحتمال فوز المرشح الفرنسي فيون بمنصب الرئاسة، هي دليل على صحة ما نقول.



بالمعنى الاقتصادي، نعم، استطاعت الرأسمالية تفادي سقوطها الحتمي، كحلقة أخيرة في سلم تطورها، لكنها لم ولن تتجنب مستقبلا هذا السقوط. هذا إضافة إلى متغيرات فلسطينية، وأخرى عربية مرتبطة بسمات السير في الاتجاه السابق، وبما ستفرضه الوقائع الجديدة من حقائق مفروضة، مختلفة شكلا ومضمونا عن الأشكال السابقة والأخرى الحالية. جملة القول، إن التاريخ المعاصر المستقبلي القريب، سوف لن يشهد وجود الدولة الصهيونية.

الخليج، الشارقة، 2016/11/29

## ٦٥. استيقاظ 'داعش' المفاجئ في 'جبهة الجولان' ضد إسرائيل

### أليكس فيشمان

هل يدور الحديث هنا حقا عن صدفة نادرة؟ هل فقط بالصدفة أعد كمين لوحدة مختارة من غولاني بالذات في نقطة معينة على طول المئة كيلومتر من خط الحدود في هضبة الجولان؟ وبالصدفة فقط حامت في الوقت ذاته في سماء الجبهة طائرات سلاح الجو؟ وحقا بالصدفة علقت في المكان خلية لـ«داعش» أطلقت النار نحو ذلك الكمين، فصفيت؟

يصر الجيش على أن هذا حدث موضعي، يعبر عن الحراسة الدقيقة التي تقوم بها إسرائيل لحماية سيادتها على الحدود السورية. ولكن لا يمكن لنا أن نتجاهل حقيقة أنه في الأشهر الأربعة الأخيرة ترتفع درجات الحرارة في مثل الحدود إسرائيل - سورية - الأردن. ثمة تخوف متصاعد من نوايا تنظيم «شهداء اليرموك» - وهو فرع من «داعش» في الهضبة - لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل: بداية ضد منفذي الأشغال على الحدود وانتهاء بأهداف مدنية في الجولان. وتفترض المخاوف وسلوك «داعش» وباقي التنظيمات في الفترة الأخيرة من الجيش أن يستعد نحو «هجمة إرهابية متنامية» عبر الحدود بإخطار قصير، هذا إذا كان توفر مثل هذا الأخطار. أو ما يسمى باللغة العسكرية «المعركة ما بين المعارك». وفي هيئة الأركان يوجد إحساس بان مستوى المعلومات الاستخباراتية التي تتلقاها إسرائيل في الجبهات المختلفة، بما في ذلك في الجولان، هو جيد جدا، الأمر الذي يسمح بالتصدي الناجح للتهديدات على الحدود الشمالية، مثلما حصل صباح أول من أمس.

فهل هذه الصدفة ستتفاقم بينما الجبهة حيال «داعش» في الجولان ستسخن؟ احتمال في أن يحاول «داعش» تحقيق إنجازات في إحدى الجبهات حيال إسرائيل قائم. فمنذ بداية السنة ظهر جهد من التنظيم لنصب صواريخ لإطلاقها على بلدات في الهضبة.

في الوقت ذاته انضمت إلى «شهداء اليرموك» عصابة من الأكراد والسنة المتطرفين تسمى «كتائب المثني». وقد جعلت التهديد سواء للأردن أو لإسرائيل ملموسا أكثر بكثير - بل مجنون. فحسب

تقارير في سورية أحضرت هذه العصابة صواريخ مضادة للطائرات أيضا. وكي نفهم أكثر مدى الجنون: قبل نحو سنة، حسب منشورات أجنبية، سيطر رجال «شهداء اليرموك» على مخزون من قذائف الهاون التي تحمل رؤوسا كيميائية كانت تعود الى لواء سوري في الجبهة، الامر الذي خلق تخوفاً من أن يحاولوا إطلاقها نحو إسرائيل. وفي تلك الفترة تفجرت سيارات مفخخة في لقاء قادة «شهداء اليرموك»، فقتل مؤسس وقائد التنظيم، الشيخ الخال، ومجموعة قادة كبار. وأخذ تنظيم إسلامي معارض في الجولان المسؤولية عن ذلك.

هناك انطباع بوجود مظاهر تصعيد في هذه الجبهة من مثلث الحدود: فالأردنيون أنهاؤ مؤخرًا جدارا في مواجهة «داعش» في الجولان يشبه الجدار الإسرائيلي. وفي تموز الماضي هاجمت مروحيات أردنية أهدافا لـ«داعش» في وادي اليرموك في جنوب الجولان.

الولايات المتحدة والأردن لهما قيادة مشتركة تدرب الثوار في جنوب سورية للقتال ضد «داعش». وتعمل قوات خاصة واستخبارات أردنية في المناطق التي يتواجد فيها «داعش» لمنع انتقال رجاله إلى مخيمات اللاجئين في شمال الأردن. ويهاجم الروس بين الحين والآخر مدينة درعا بهدف مساعدة اللواء السوري في المنطقة لإعادة السيطرة على مناطق في جنوب الجولان وقطع محاور التوريد لـ«داعش» من دمشق. ويمكن لنا أن نفترض بأن إسرائيل أيضا ليست غير مبالية لما يجري هناك.

معظم نشاط «داعش» في الهضبة هم سكان محليون، وطاقتهم الأساسية بُذلت حتى الآن في القتال ضد منظمات معارضة أخرى، بما في ذلك منظمات إسلامية سلفية كجبهة النصرة، التي ترى فيهم عدوا خطيرا بسبب سيطرتهم في الجولان. أما الصراع ضد إسرائيل فيعتبر هناك حتى وقت قريب هدفا ثانويا فقط.

هناك علاقة واضحة بين استيلاء «داعش» في جبهة الجولان ضد إسرائيل وتزايد نشاطه في سيناء ضد مصر وضد إسرائيل، وبين ما يجري في جبهاته الشرقية في مدينة الرقة والموصل: فكلما ضغط «داعش» أكثر نحو الحائط في العراق وفي سورية تكون التعليمات لفروعه في العالم، وتلك على طول الحدود الإسرائيلية، هي زيادة الجهد لخلق نجاحات لتوازن الضربات القاسية التي يتلقاها التنظيم.

وبالفعل فإن «داعش سيناء»، الذي كان يعيش حالة دفاع في مواجهة هجوم الجيش المصري ضده، استيقظ في الأسابيع الأخيرة، وكشف عن قدرات كان يخيل أنها نزعته منه، ونفذ سلسلة من الهجمات الفتاكة في سيناء. في مواقع الإنترنت التابعة لـ«داعش» في سيناء يتهم التنظيم إسرائيل

بتقديم مساعدة جوية للجيش المصري الذي يهاجم نشطاءه في شبه الجزيرة ويهدد بمهاجمتها. هذه الصورة لاستيقاظ «داعش» في سيناء تكرر نفسها في هضبة الجولان أيضا.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2016/11/29

٦٦. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/28